قياس الإستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال

إعداد
د. رفقة مكرم مجلى برسوم[١]
د. نجلاء السيد على الزهار[٢]
د. نهى حسن عابدين عطا الفضيل[٣]

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال للكشف عن مستوي تهيئتهم لتعلم القراءة والكتابة الفعلية فى المدرسة الابتدائية، والكشف عن الفروق فى الأداء التى ترجع إلى النوع (ذكور وإناث)، و إلى نوع التطبيق للمقياس (ورقى/ الكتروني).

وفى ضوء نتائج الدراسة توصى الباحثات بتشجيع ممارسة الأطفال لمهارات النطق والكلام بشكل يومي، والتدريب على أنشطة تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، وتقديم البرامج النوعية لتنمية القصور فى مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال فى الروضة قبل التحاقهم بالمدرسة الإبتدائية.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثات بتصميم أداة الدراسة وهي مقياس مصور ورقي والكترونى ، واستخدام المنهج الوصفى التحليلي، على عينة قوامها (٢٠١) طفل وطفلة في مرحلة رياض الأطفال فى المستوى الثاني من رياض الأطفال . ولاختبار صحة تساؤلات الدراسة واستخلاص النتائج تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام (تم استخدام المعاملات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية،و كا^{٢} واختبار" ت" (T- test).

ولقد اظهرت النتائج أن مستوى استعداد أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال للقراءة والكتابة بالمنطقة الشرقية كان متوسطاً، ولم تظهر فروق بين الأطفال الذكور والآناث فى مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، بينما أظهرت النتائج فروق ترجع إلى نوع التطبيق الورقي والإلكتروني لصالح التطبيق الإلكتروني للمقياس .

[١] مدرس بقسم رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة حلوان

[٢] أستاذ مناهج و برامج الطفل المشارك – كلية التربية بالجبيل– جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل الدمام سابقا

[٣] أستاذ مساعد بقسم تعليم ما قبل المدرسة – كلية التربية – جامعة الخرطوم

مقدمة

يعد الإهتمام بالطفل ورعايته وتنمية مهاراته بداية حقيقية لبناء أي مجتمع حضاري يؤسس على المعرفة والخبرة المستندة على المهارات؛ لذلك نال تعليم الأطفال القراءة بإهتمام متزايد، نسبة لما تسهم به القراءة من أدوار متعددة في تنمية جوانب شخصية الطفل،حيث حظي مجال تنمية مهارات الإستعداد القرائي بإهتمام الباحثين في مجال تربية الطفل وتعليمه.

فقد أثبتت نتائج الدراسات أن الطفل لا يستطيع تعلم مبادئ القراءة قبل بلوغه النضج الكافي ويحدث ذلك غالباً عند عمر عقلي ست سنوات وسبعة أشهر، ويجب أن يهيأ لذلك، وتنمى لديه مهارات الإستعداد للقراءة. (كريمان بدير، ٢٠١٠، ٢١)

تظهر أهمية سنوات ما قبل المدرسة التى يقضيها الطفل فى مؤسسة رياض الأطفال على نموه المتكامل(الجسمى، والعقلي، والإجتماعي، والإنفعالى، والروحي) كما تتضح فى أهداف التربية فى مرحلة رياض الأطفال التى حددها الإتحاد العالمي لتربية الطفولة A C E I() Association for Childhood Education International التى تركز على أهمية التربية فى الروضة، وتقديم البرامج عالية الجودة التى تقدم خبرات لغوية، وثقافية، ونمائية مناسبة للطفل.

(Frey. N. & Fisher، D.، 2010، 103-110)

تقدم رياض الأطفال العديد من الأنشطة التي تنمي مهارات الإستعداد للقراءة منها (الأنشطة والألعاب الجماعية التي تمنح الأطفال فرصة العمل الجماعي التعاوني/سرد القصص/ الأناشيد/ لعب الأدوار والدراما) بالإضافة إلى الأنشطة التي تنمي التفكير الإبداعي كأنشطة حل المشكلات، و العصف الذهني؛ كما أن الرحلات العلمية والمشاهدات الميدانية والألعاب اللغوية تلعب جميعهاً دوراً فعالاً في تنمية مهارات ما قبل القراءة .(عبد الفتاح البجة ،٢٠٠٣، ١٤٣)، (كوثر كوجك واخرون، ٢٠٠٥، ١٤)،(Herbert Klausmeir,2006,471)

بالإضافة إلى استخدام أساليب متعددة للتعلم تعتمد على وسائل سمعية وبصرية وإتاحة الفرصة للطفل للمناقشة والحوار والتعلم فى مجموعات تجعل من الطفل أكثر فاعلية في الحصول على المعرفة مما يزد من مدى بقاء الخبرات وأثرها إضافة إلى فاعليتها.

إن مرحلة رياض الأطفال هى مرحلة تهيئة الطفل وتنمية إستعداداته القرائية من خلال تقديم الأنشطة والتدريبات والبرامج التي تهدف إلى تنمية مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة.

(هدى الناشف ،٢٠١٥، ٥)، وتعتبر مرحلة الإستعداد للقراءة دعامة أساسية لإكساب الأطفال المهارات المعرفية المختلفة؛ فهي مؤشر دال على مدى تقدمه أو تأخره أثناء مرحلة التعليم اللاحقة.

بذلك يتم التركيز فى مرحلة رياض الأطفال على تنمية الإستعداد للقراءة والكتابة، لتمكنه من القراءة والكتابة الفعلية فى مرحلة التعليم الإبتدائي؛ ويعزى ذلك لكون القراءة مهارة تحتاج إلى توفير العديد من العوامل المتضافرة فهي مهارة معقدة، تشمل العديد من العمليات العقلية مثل: الربط والإدراك والتذكر والتنظيم والإستنباط وغيرها وأيضاَ سلامة الحواس التى تساعد فى تعلم الأطفال اللغة؛ فيحتاج تعلم الطفل القراءة إلى سلامة حاستى السمع والبصر، فلا يمكن تعلمها الإ بعد الوصول إلى النضج الكافي والإستعداد.

إتفقت نتائج الدراسات (إيمان ذكي ،٢٠١٣، ١٢)، و(طاهرة الطحان،٢٠١٦، ٢٦)و(هدى الناشف ،٢٠١٥، ٥) أن معظم الأطفال لا يصلون إلى النضج الكافيإلا بعد بلوغهم عمر عقلي ٦سنوات ونصف؛ وبناء على ذلك لا يمكن إدخالهم في أنشطة القراءة الفعلية قبل ذلك الموعد، وإنما يفضل الإنتظار حتى يبلغون النضج الكافي؛إذ أن محاولة تعليم الطفل القراءة قبل بلوغه الإستعداد الكافي ليست فقط إهدار للجهود ، بل قد يترتب عليها أضرار متعددة منها إعاقة نمو الطفل أو ظهوراتجاهات سلبية نحو المدرسة. لذلك لابد من قياس إستعدادات الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة للتأكد من إستعدادهم للتعلم فى المدرسة الابتدائية.

ينال إستعداد الطفل للكتابة نفس الأهمية التي توالى لإستعداد الطفل للقراءة، فالكتابة هى وسيلة الإطلاع على أفكار الآخرين، وأيضاً الكتابة هى الطريقة التي يتم بها تسجيل الأفكار والخبرات (جميل عبد المجيد،٢٠٠٥، ١٤١) لذلك لابد تدريب أطفال ما قبل المدرسة على مهارات ما قبل الكتابة من خلال أنشطة الرسم والتلوين و التدريب على مسك القلم بطريقة صحيحة بالإضافة إلى التعرف على أشكال الحروف وأصواتها، والتدريب على رسم الخطوط الناقصة، ومهارات التازر البصرى الحركي التى يحتاج لها الأطفال فى تعلم مهارات القراءة والكتابة. (أمانى محمد،٢٠١٣، ١٠٥) .

لقد تناولت العديد من الدراسات أن خبرات ما قبل المدرسة تحقق النمو اللغوى والمعرفي والأكاديمى والعاطفى ومنها دراسة (Love et all,2002) ,(Moore،2003)، (Wat,2007) التى تظهر أيضاً أن تلقى الطفل لخبرات ما قبل المدرسة من التعرف على الحروف والكلمات يؤثر إيجابياً على إستعداده للقراءة فى المراحل اللاحقة.

إن تنمية مهارات الإستعداد للقراءة فى مرحلة ما قبل المدرسة سواء داخل الأسرة أو الروضة يؤثر فى أداء تلاميذ المدرسة الإبتدائية؛ فالأطفال التى تتطور لديهم معرفة الحروف الهجائية وأصواتها وأشكالها يؤدون بشكل أفضل فى أختبارات الإستعداد القرائى وخاصة فى مهارات الوعى الصوتى.

(Molfese، et all، 2006)

يعنى بتقييم الإستعداد للأطفال إصدار الحكم على إكتساب الأطفال للمهارات اللازمة لتعلم القراءة، وتحديد نقاط القوة والضعف فى المهارات اللازمة لتعلم الأطفال القراءة؛ حتى يمكن إتخاذ القرارات اللازمة بشأن علاج أوجه القصور فى المهارات التى تؤهل الأطفال للقراءة الفعلية، وذلك بناء على قياس المهارات اللازمة للإستعداده للقراءة. (نادية أبو دنيا، وسلوى عبد الباقى، ٢٠١٧،١٤)

وتشير(ايمان ذكي ، ٢٠١٣ ، ١٣) إلى أنه لابد من قياس مدى إستعداد الأطفال للقراءة قبل الخوض في مرحلة القراءة الفعلية. ويمكن أن يقاس الإستعداد للقراءة بواسطة أختبارات الذكاء إلا أنها تعطي مؤشراً للعمر العقلي ونسبة الذكاء فقط فهي لا تغطي جميع المهارات ، فهناك العديد من المهارات يصعب قياسها من خلال مقاييس الذكاء وتحتاج إلى مقاييس إستعداد للقراءة لذلك سعى الباحثون فى هذا المجال لبناء المقاييس الخاصة بذلك(رضا أحمد واخرون، ٢٠١٥) و(أحمد صومان، ٢٠١٤)، و(ايمان ذكى،٢٠١٣)، و(2012Milligan,) و (زينب السيد، ٢٠١٠) و(Schatschneider et all.2004).

مع الإعتراف بأهمية قياسإستعداد الأطفال لتعلم القراءة كأحد نواتج التعلم فى رياض الأطفال، وفى ضوء السعى الدائم إلى إصلاح وتطوير التعليم بداية من مرحلة رياض الأطفال، لابد أن يتم هذا التقييم الموضوعى الهادف إلى التأكد من تحقيق رياض الأطفال لأحد أهدافها وهو إعداد الطفل للتعليم فى المرحلة الابتدائية وفق معايير محددة مستمدة من طبيعة المرحلة النمائية للأطفال ووفق المحتوى التعليمي لمناهج وبرامج الأطفال مستمدة من طبيعة المرحلة النمائية للأطفال ووفق المحتوى التعليمي لمناهج وبرامج الأطفال؛ لأن التقييم وفق المعايير كما ذكر .

(كمال زيتون، ٢٠٠٤، ١١٥) هو عنصر هام لضمان جودة التعليم، وتركز فلسفة التقييم وفق المعايير على التقييم المبنى على الأداء الفعلى، وأيضا على تحديد معايير لكل أداء يقوم به الطفل فعلياً.وتُعرف المعايير بكونها عبارات تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم نتيجة دراسة محتوى معين. ويتضمن المعيار تحديد المستوى الملائم والمرغوب من إتقان المحتوى والمهارات.(نادية أبو دنيا وسلوى عبد الباقى، ٢٠١٧، ١٧١) .

يعد قياس إستعدادات طفل رياض الأطفال من الموضوعات التي تشغل كثير من الباحثين ، وذلك بهدف معرفة مدى كفاءة برامج رياض الأطفال في تهيئة الطفل لتعلم القراءة في المدرسة الإبتدائية ، وكذلك تقديم البيانات التي يتم في ضوئها إتخاذ القرارات التربوية لتطوير المناهج، وعلاج جوانب القصور فيما يقدم للطفل من برامج ؛ فهو بالتالي مؤشر هام جداً للحكم على جودة البرامج التي تقدم للطفل وهذا يحتاج إلى تنوع الأدوات والممارسات التي تضمن تقييم الإستعداد للقراءة.

توصى الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) أن التقييم هو مكون رئيسي من مكونات برامج الطفولة المبكرة ووصف إستخدامها لمجموعة متنوعة من الأغراض منها أن يتم إستخدام التقييم لإتخاذ القرارات بشأن التعليم والتعلم، وتحديد إحتياجات الأطفال، وتحسين برامج التعليم والتدخل (NAEYC, 2009). وبالمثل يؤكد المجلس الوطني للطفولة أن هذا التقييم يوفر معلومات مفيدة للتدخل المبكر لعلاج الصعوبات التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة .

تعد عملية تقويم الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال ونمو مهاراته ومعارفه أحد الأسس الهامة فى تطوير وتحسين الأداء العام للطفل، فمد عمليات التقويم المعلمة بمعلومات هامة عن مستوى تقدم الطفل، وتحكم فى جودة البرامج والأنشطة والوسائل، كما تعطي لأولياء الأمور معلومات عن مستوى تقدم الطفل، وتحدد الأطفال الذين يحتاجون إلى تحسن فى المهارات، وبالتالي إعداد البرامج التى تعالج جوانب القصور فى المهارات. (وزارة التربية والتعليم،٢٠١٨، ٥)

لذلك ترى الباحثات أن قياس المهارات يعتبر من الحاجات الضرورية و الملحة ذلك بهدف التحقق من فاعلية هذه البرامج ولتحسينها و تطوير المخرجات التربوية من خلالها.

بناء على ذلك هدفت الدراسة الحالية إلىقياسإستعداد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، و إكتسابهم المستوى الملائم من المهارات المؤهلة لتعليمهم القراءةوالكتابة فى المدرسة الابتدائية.

مشكلة الدراسة : لقد أتضحت مشكلة الدراسة من خلال المحاور التالية :

أولاً / من خلال زيارة الباحثات لروضات الأطفال للإشراف على طالبات التربية العملية وملاحظة معلمات الروضة أثناء تقديم أنشطة تنمية الإستعداد للقراءة والكتابة للأطفال، تم ملاحظة تقديم أنشطة تعلم القراءة والكتابة يركز بشكل أساسى على مهارات تعرف الأطفال على الحروف الأبجدية فى تدريبات مختصرة تتضمن التعرف على شكل الحرف، ويكرر الأطفال نطقه، ويكتبونه فى الهواء أو بالإصبع على الأرض كخطوة ختامية فى نشاط الحلقة. وقد تقدم أوراق عمل لبعض الحروف. وقد تعددت شكوى المعلمات من الضغوط التي تفرض من قبل أولياء الأمور فى التبكير بتعليم الأطفال القراءة والكتابة فى سن مبكر، حتى وإن كان الأطفال غير مستعدون لذلك؛ بل قد يرجع بعض معلمي الصفوف الأولية فشل التلاميذ فى القراءة فى المدرسة الإبتدائية إلى فشل الروضة فى القيام بمهامها فى تعليم الأطفال مهارات القراءة والكتابة، فهم يريدون أطفال الصف الأول الإبتدائى يجيدون القراءة والكتابة؛ لذلك ظهرت مشكلة الدراسة الحالية التي تسعي إلى قياس مهارات إستعداد الأطفال للقراءة والكتابة، فى المستوى الأخير من مرحلة رياض الأطفال قبل إلتحاقهم بالمدرسة الابتدائية، خاصة وأن رياض الأطفال تعتمد بشكل أساسي على التقويم التكوينى لإكتساب الأطفال المفاهيم المتضمنة بعد كل وحدة دراسية، بل

أن بعض الروضات قد أوضحت أنه توجد حاجة ملحة لإمدادهم بأختبار مناسب يطبق على الأطفال قبل تركهم للروضة لمعرفة مدى معرفتهم للقراءة والكتابة.

ثانياً / أهمية المرحلة العمرية التي تتناولهاالدراسة الحالية حيث أنها وهي مرحلة ما قبل المدرسة التى تؤسس فيها ركائز القدرة على التعليم فى المراحل التالية، وبالتالي لابد التأكد من إكتساب الطفل رصيد من المهارات التي تؤهله لأن يتعلم القراءة فى المدرسة بسهولة ويسر، وأيضاً تكون واقياً له من صعوبات التعلم؛ لأن الأطفال إذا وصلوا إلى المدرسة الأبتدائية قبل أن يهيؤن لذلك سيكونون معرضين إلى التعثر فى القراءة مستقبلاً. (محمد مومنى وأخرون،٢٠١٧ ،٢٨٩). بالأضافة إلى كونها المرحلة التى تتيح للطفل إكتساب العديد من المهارات اللازمة لإستعداده للتعلم، ومنها الإستعداد لتعلم القراءة والكتابة ؛ حيث تعد مهارات الإستعداد للقراءة من المهارات الأساسية التى تساعد الفرد على التعلم فى المراحل التالية. وتهدف مؤسسات رياض الأطفال إلى إكساب الطفل المهارات لأساسية لتعلم اللغة والرياضيات والعلوم والفنون ، كما أنها تهدف إلى تهيئة الطفل للتعليم فى المدرسة الابتدائية.

(إدارة رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

ثالثاً /نتائج الدراسات السابقة :

١. أكدت الدراسات السابقة على ندرة المقاييس العربية لقياس مهارات القراءة والكتابة لقياس إستعداد الأطفال للقراءة والكتابة. (محمد مومنى، وأخرون،٢٠١٧) لذلك جاءت هذه الدراسة لتضيف للمكتبة العربية مقياس يقيس مهارات الإستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة بصورتيه (الورقية و الإلكترونية).
٢. أوضحت الدراسات العلاقة الوثيقة بين القدرة الجيدة على القراءة وبين التحصيل الدراسي الجيد، والوقاية من التعرض لصعوبات التعلم فى المراحل التالية، وهناك علاقة وثيقة بين التسرب من التعليم وضعف المهارات اللغوية، ولذلك لابد إكتشاف القصور وعلاجه مبكراُ. (Milligan, 2012)، (U.S. Department of Education, 2001.6)
٣. أشارات الدراسات أيضا أنه أصبح على مؤسسة الروضة إثبات جودتها فى تحقيق الأهداف المحددة لها من تهيئة الأطفال للتعليم، وإستخدام أدوات ومقاييس ذات كفاءة عالية فى قياس الإستعدادات لطفل ما قبل المدرسة. وأختلفت نتائج الدراسات فيما يخص تأثير الإلتحاق ببرامج الروضة فى تنمية الإستعداد للقراءة فقد أظهرت نتائج دراسة ميلجانMilligan)(2012, ودراسة حجيجات وبهاء الدين (Haghighat&Bahauddin,2011) دور الإلتحاق برياض الأطفال فى تنمية إستعداد الطفل للقراءة . وأيضاً تتضح من نتائج الدراسة الطولية التى قام بها (تشابمان Chapman,2010) أن التحاق الأطفال بالبرامج التعليمية بداية من مرحلة الحضانة تزيد من إستعداده للقراءة فى المراحل اللاحقة.

بينما تشير دراسة (أحمد صومان،٢٠١٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التلميذات اللاتى إلتحقن برياض الأطفال واللاتى لم يلتحقن برياض الاطفال فى مهارتى القراءة الجهرية والكتابة ، ويوصى بتوعية معلمات رياض الأطفال بمتطلبات الصف الأول حتى يساعدن فى تهيئة الطفل للحياة المدرسية. كما تظهر دراسة (سحر الشريف، ٢٠٠٧) أن برنامج رياض الأطفال يساهم فى تنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة(التمييز البصرى، مهارة التحدث) أكثر من مهارات التمييز السمعى. كما أشارت دراسة (نوف المالكى، ٢٠٠٢) إلى وجود قصور فى تحقيق الأهداف التربوية لرياض الأطفال ومنها إستعداد الطفل للتعليم الإبتدائي.

من العرض السابق يتضح أختلاف نتائج الدراسات حول فاعلية برامج رياض الأطفال والأنشطة التعليمية داخل الروضة فى إكساب الطفل لمهارات للقراءة والكتابة . وهذا يتطلب القيام ببحوث لقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة للأطفال فى نهاية مرحلة رياض الأطفال مستندة على توفر مقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، والإستفادة من نتائج القياس فى توفير بيانات قد تفيد التحقق من جودة المنهج الذى يقدم للأطفال فى التهيئة للقراءة والكتابة وتطوير مخرجات العملية التربوية فى مرحلة ما قبل المدرسة و تعتبر الدراسة الحالية خطوة فى هذا الطريق. ومن هذا المنطلق

صيغت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

١. ما مستوى إكتساب مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني من رياض الأطفال كما يقاس بمقياس الإستعداد للقراءة والكتابة.
٢. هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال فى مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة بين الكتاب الورقى والكتاب الإلكترونى؟
٣. هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث فى مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة؟

أهداف الدراسة:

تصميم مقياساً مصوراً وإلكترونياً قائم على المهارات الأدائية يستخدم لتقييم مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة للأطفال قبل ألتحاقهم بالمدرسة الابتدائية، يقدم بيانات واقعية تفيد فى إتخاذ القرارات بشأن الحكم على جودة رياض الأطفال فى القيام بمهامها التعليمية وتحقيق أهدافها.

١- قياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابةلدى الأطفال الذكور والإناثالملتحقين برياض الأطفال للكشف عن مستوي تهيئتهم لتعلم القراءة والكتابة الفعلية فى المدرسة الابتدائية.

٢- الكشف عن الفروق فى قياس الإستعداد للقراءة والكتابة ترجع إلى متغير نوع المقياس الورقى/ الإلكترونى.

٣- الكشف عن أثر متغير النوع فى مستوي الإستعداد القرائي لدى أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

١- الإستجابة إلى إتجاه التطوير القائم على نتائج القياس فى رياض الأطفال والإهتمام بتعليم الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة.

٢- تصميم مقياساً مصوراً وإلكترونياً قائماً على المهارات الأدائية يستخدم لقياسالإستعداد للقراءة والكتابة للأطفال قبل إلحاقهم بالمدرسة الإبتدائية، يقدم بيانات واقعية تفيد فى إتخاذ القرارات بشأن الحكم على جودة رياض الأطفال فى القيام بمهامها التعليمية وتحقيق أهدافها.

٣- الكشف عن الفروق فى مستوى الإستعداد للقراءة والكتابة بين الأطفال الذكور والإناث الملتحقين برياض الأطفال، وذلك فى ضوء ندرة الدراسات التقويمية العربية وتضارب نتائج الدراسات الخاصة بنمومهارات الإستعداد للقراءة والكتابة فى الروضة.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

الإستعدادReadiness:

يقصد بالإستعداد فى هذه الدراسة أنه الحالة التى يكون فيها الطفل قادراً على إكتساب مهارات الإستعداد للقراءة أو إمكانية تعلم هذه المهارات في سهولة ويسر وذلك كله في الظروف المناسبة، وبالتدريب المقصود أو غير المقصود وذلك نتيجة ما يتوافر للطفل من خبرات و أنشطة داخل المنزل و أثناء إلتحاقه بالروضة.

قياس الإستعداد القرائى Reading Readiness Measurement :

يقصد بقياس الإستعداد القرائى فى هذه الدراسة عملية تجميع وتحليل البيانات عن أداء الأطفال فى مقياس الإستعداد للقراءة والذى يتضمن قياس المهارات الفرعية التمييز البصرى، والتمييز السمعي، والتمييز السمعي البصرى، والذاكرة البصرية، والنطق والكلام ، واللغة والخبرة، والتناسق الحركي.

طفل الروضة Kindergarten Child:

الطفل الملتحق بمؤسسات رياض الأطفال فى المرحلة الثانية من مراحل رياض الأطفال فى عمر من ست إلى أقل من سبع سنوات فى نهاية مرحلة الإلتحاق برياض الأطفال قبل ألتحاقه بالتعليم الإبتدائى.

أدبيات الدراسة :

تضمن القياس من أجل التعلم، مفهوم الإستعداد للقراءة فى رياض الأطفال، ومراحله والعوامل المؤثرة فيه، مهارات الإستعداد للقراءة وعلاقتها بمهارات الإستعداد للكتابة، وقياس الإستعداد للقراءة وطرق قياس إستعداد الأطفال للقراءة والكتابة، وإستخدام الحاسوب فى تعلم الطفل القراءة والكتابة.

لقد نال تعلم الطفل للغة إهتمام كثير من التربويين وعلماء النفس أمثال (تشومسكى، وإرفن، ولينبرغ) ، حيث أنه يولد الطفل ولديه الإستعداد لتعلم اللغات فى عمر مبكر قبل السادسة حيث أنه يمكن أن يتعلم لغتين أو ثلاث لغات. وتشير أبحاث الدماغ كما حددها (لينبرغ،١٩٦٧) أن هذه القدرة على تعلم اللغات تبدأ بالضمور فى سن السادسة ، وتتغير وظيفة الدماغ بيولوجياً من تعلم اللغة إلى تعلم المعرفة. (أحمد صومان،٢٠١٤، ٧٩٣) .

وهذا يبرهن على أهمية الممارسات اللغوية الداعمة لتنميةمهارات التهيئة لتعلم اللغة ومنها مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة قبل سن السادسة؛ لأن الطفل يملك القدرات التلقائية لتعلم المهارات اللغوية فى هذه المرحلة أما إذا تأجل ذلك إلى ما بعد السادسة سوف يتعرض الأطفال للكثير من الصعوبات فى تعلم مهارات القراءة والكتابة؛ لأنه لم ينمى إستعدادته المؤهلة لذلك، ويتطلب ذلك الإهتمام بقياس مخرجات تعلم الأطفال لمهارات الإستعداد للقراءة والكتابة فى نهاية مرحلة ما قبل المدرسة.

أ- القياس من أجل تقييم التعلّم:

يعنى عملية تجميع وتحليل البيانات العددية عن أداء الأطفال كدليل يبرهن على معرفة وقدرة وإكتساب الأطفال للمهارات، وتكوّن هذه جزءً من عملية مستمرة تتضمن التخطيط والتدوين والتقييم لعملية تعلّم الأطفال. وتكمن أهمية قياس الإستعدادات فى كونه يمكن المعلمين بالمشاركة مع الأسر والأطفال وغيرهم من المهنيين من القيام بالأمور التالية:

- التخطيط بفعالية من أجل تحسين تعلّم الأطفال الحالي وفي المستقبل.
- المشاركة والتواصل بهدف تعلّم وتقدّم الأطفال.
- تحديد مستوى تطور الأطفال فى ضوء نتائج االتقييم وأن لم يكن هناك تقدّم فما هى إجراءات التحسين لضمان نجاح كل الأطفال.
- تحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى التدخل المبكر والمساندة من أجل تحقيق نتائج تعلّم معينة وتقديم هذا الدعم لهم.
- تقييم فاعلية البرامج التعليمية والمنهج المتبّع الذي يمكّن تعلّم الأطفال.
- التفكير في طرق التدريس التي تناسب مع الإحتياجات التعليمية وخصائص الأطفال.

(Department of Education، 2009، 13)

ب-الإستعداداللقراءةفى رياض الأطفال مفهومه ، مراحله، العوامل الموثرة فيه:

تمثل مرحلة الإستعداد للقراءة ركيزة أساسية، ودعامة هامة لتنمية مهارات القراءة ، فهي أحد المؤشرات الدالة على مستوى النمو المعرفي للطفل وتستمر هذه الفترة خلال مرحلتي المهد والطفولة المبكرة ، كما أنها تحتاج إلى نضج عقلي وجسمي ومعارف وخبرات كافية ، فهي تحتاج إلى زمن طويل وصبر ونضج وتدريب . فالإستعداد يعني الحالة التي يكون فيها المتعلم قادراً من الناحية العقلية والمعرفية والجسمية والإنفعالية والإجتماعية على تعلم القراءة بسهولة و يسر بحيث يحقق الأهداف في الوقت المحدد. (طاهرة الطحان، ٢٠١٦، ٢٤-٢٥).

- **هناك تعريفات متعددة لمفهوم الإستعداد للقراءة تدور جميعا في محاور أساسية إتفق عليها العلماء والتربويون.**

إن الإستعداد في علم التربية يعنى الميل والرغبة والقدرة على العمل في نشاط ما ، ويعتمد على ما لدى المتعلم من مستوى نضج وخبرات سابقه وحالته العقلية والإنفعالية، والإستعداد للتعلم هو مستوى الكفاية الذي يستطيع الفرد الوصول إليه في مجال معين ، فهو القدرة الكامنة التى يحولها النضج والتعلم إلى قدرة فعلية أو انه يعني مدى قابلية الفرد للإستفادة من التعلم.(جيهان لطفي وخديجة بصفر ،٢٠١٤، ٤٤)

لقد عرف " اوزبيل " الإستعداد للقراءة والكتابة بأنه "تناسب قدرة الطفل الفعلية مع متطلبات تعلم القراءة والكتابة ". بينما عرفه " هاريس " بأنه "حالة النضج العامة التي عندما يصل إليها الفرد يصبح قادراً على التعلم بدون صعوبة بالغة " بينما عرفته موسوعة التربية الخاصة بأنه " مقدار النضج الذي بلغة الطفل في المهارات الحسية والعقلية والتي تمكنه من تعلم المهارة المطلوبة ".

(حافظ عيسوى ،٢٠٠٨، ١٨)

كما تشير (طاهرة الطحان ، ٢٠١٦) أن الإستعداد للقراءة مرحلة من مراحل نمو الطفل متكاملة وضرورية لتمكنه من تعلم القراءة، وتشترط هذه المرحلة بلوغ الطفل السادسة، والنضج العقلي والجسمي.وهذا يتفق مع تعريف (محمد مومنى واخرون، ٢٠١٧، ٢٤٨) أن الإستعداد للقراءة هو الحالة التي يكون فيها الطفل مهيأً عضوياً للنجاح فى تأدية المهمات التى يتوقع أن يتعرض لها بالمدرسة؛ والتي يكون فيها الطفل قد وصل إلى مرحلة النضج العضلي الذى يمكنه من إستخدام العضلات الدقيقة والتآزر بين حركة العين واليد، وأيضاً توفر قدرته على الإنتظام فى الحصص الدراسية والتى تكون فى الغالب فى السادسة من عمر الطفل.

يتطورالإستعداد للقراءة لدى أطفال الروضه عن طريقتقديم الخبرات؛ فينمو بواسطة اللعب وممارسة الأنشطة الإجتماعية المختلفة كذلك يمكن أن نستخدم الطرق المباشرة فيتعلمون القراءةعن

طريق توفير الكتب التي تنمي الإستعداد وذلك عن طريق نقل الطفل من التعامل بالمحسوسات إلى الرموز وتدريبه على إدراك العلاقاتالموجودة في الصورة . وبإستطلاع رأى معلمات رياض الأطفال عن دور الروضة فى تهيئة الطفل للتعليم جاءت مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة منأولى المهارات المطلوب من الروضة الإهتمام بها لتهيئة الطفل للمدرسة بالإضافة إلى مهارات تركيز الإنتباه، ومهارات التواصل الإجتماعي. (Serpil& Esra, 2017) .

تقدم تطبيقات النظريات المعرفية البنائية أساساً لفهم كيف تنمو قدرات الأطفال وما المراحل التي يمربها تفكيره ليصبح متعلماً ناجحاً، حيث يرى فيجوتسكى (Vygotsky) أن تعلم الطفل المهارات اللغوية، ومنها مهارات الإستعداد للقراءة هو عملية إجتماعية فى المقام الأول؛ فهو يبنى بشكل أساسي على تفاعل الطفل مع الكبار والصغار فى بيئته، فهو يقلد التصرفات والسلوكيات للكبار فتصبح جزءاً من بيئته المعرفية. (إيمان أمين،٢٠١٣، ٣٦) .

فما لا يستطيع الطفل تعلمه بمفرده، يتعلمه بمساعدة الكبار، وهذا ما أستندت عليه الباحثات فى اعداد المقياس؛ فقد يتقن الطفل المهارة بمفرده أو يتقنها بمساعدة المعلمة.

يتفق بياجية (Piaget) مع فيجوتسكي بأن نمو المهارات اللغوية يحدث عندما يتعامل الطفل مع الأخرين من الكبار والصغارفى بيئته، ويفسر التطور المعرفي للطفل بكونه يتم فى مراحل محددة تبدأ بتعامله مع المثيرات المحسوسة والصور المألوفة منتهياً بالمثيرات المجردة كالحروف والكلمات. وأشار إلى أن محاولة إقحام الأطفال فى تجارب الرموز المجردة كالحروف والكلمات مباشرة غير مناسب لتعليم الأطفال مهارات القراءة. (طاهرة الطحان، ٢٠١٦، ٣١) .

وأيضاَ يحدث تعلم الطفل من خلال تعامله مع الأفراد الأخرون فى بيئته سواء فى الأسرة، أو المعلمات فى الروضة، ومن التفاعل مع أقرانهم. وبذلك تسهم نظريات التعلم فى تطور نظرة المربيين إلى تطور مهارات تعلم القراءة والكتابة؛ لتركز الإنتباه على الإهتمام بمستوى النمو المعرفي، والجسمي، الإجتماعي، والعاطفي فى تنمية إستعداد الطفل للقراءة.

من العرض السابق يتضح أن الإستعداد للقراءة هو مطلب أساسى لنمو لغة الطفل وتهيئته للتعلم القراءة فى المدرسة الابتدائية ولوقايته من التعرض لصعوبات تعلم اللغة، وهو يتطلب توافر مجموعة من مهارات التمييز البصري ،والتمييز السمعي ، ومهارات النطق والكلام والخبرة الغوية؛ بالإضافة إلى مهارات التناسق الحركي تتيح للطفل الإستعداد لتعلم القراءة إستخدمتها الباحثات لقياس إستعداد الطفل لتعلم القراءة يمكن تلخيصها فيما ياتي:

ج- مهارات الإستعداد للقراءة لطفل الروضة :

١- مهارة التمييز البصري (Visual Discrimination)

قدرة الطفل على التمييز لعناصر التشابه والأختلاف بين العناصر البصرية من الصور والأشكال والحروف والكلمات، وأيضاً يتعلق بها مهارات الأدراك البصري للكل والجزء، والشكل والأرضية، والقدرة على تكملة الصورة البصرية). (طاهرة الطحان، ٢٠١٦، ٥٩)، و(محمد مومنى،٢٠١٧، ٢٨٥). وترتبط بشكل أساسي بمهارة الذاكرة البصرية المرتكزة على أستدعاء الصور الذهنية البصرية للأشكال والحروف والكلمات ويربط بين الصورة المرئية والصور المختزنة فى ذاكرته. (National Association for the Education of Young Children, 1997)

٢- مهارة التمييز السمعى: (Auditory Discrimination)

قدرة الطفل على التمييز بين أصوات الحروف وتشمل التمييز السمعي للأصوات المتشابهة والمختلفة ومهارات الادراك البصري. وترتبط هذه المهارة بالذاكرة السمعية التي تتعلق بقدرة الطفل على أستدعاء الأصوات المختزنة فى ذاكرة الطفل ومقارنتها بما يسمعه من أصوات. (NAEYC, 1997)

٣- مهارة التمييز السمعى البصري: (Visual/ Auditory Discrimination)

قدرة الطفل على تمييز الأختلافات السمعية بين الكلمات والحروف المتشابهة مع بعضها فى النطق والشكل للحروف والكلمات.(طاهرة الطحان،٢٠١٦ ،٦٠).

٤- مهارة الذاكرة البصرية:(Visual Memory)

قدرة الطفل على تذكر الصور البصرية التى تم رؤيتهامن قبل وتم تخزينها كصور بصرية يتم أستدعائها وقت الحاجة إليها وتتمثل فى تذكر أماكن الأشياء وخصائصها المميزة وتذكر أشكال الحروف والكلمات). (جيهان جودة، ٢٠٠١، ٢١) ؛ وتستلزم الذاكرة البصرية تذكر الحروف والكلمات والجمل ذات المعني بالنسبة للطفل التى تتعلق بفهم الطفل للألفاظ والكلمات.

(محمود الفرحاتي، وفاطمة الطلى، ٢٠١٧، ٣٢٢٢)

٥- مهارات النطق والكلام: (Pronunciation and speech)

قدرة الطفل على نطق الحروف والكلمات نطقاً صحيحاُ تبعاً لمخارجها الصوتية، وذلك من خلال نطق الكلمات التى تعبر عن وصف صورة، ونطق حروف الهجاء نطقاً صحيحاً.

٦- مهارات اللغة والخبرة:(Language and experience)

قدرة الطفل على إستخدام اللغة للتعبير عن حاجاته والتعبير عن المواقف وعن الخبرات المتنوعة التى أكتسبها، ويجد علاقة بين خبراته والتعبير عنها بإستخدام الألفاظ؛ كإستخدام التضاد ، والتعبير عن الصور بجملة تامة، والتعبير عن فهمه للصور. (طاهرة الطحان، ٢٠١٦، ٦١)

مهارة التناسق الحركي:)(Motor coordination

قدرة الطفل على ممارسة أنشطة تقوم على التآزر بين حركة العين اليد ومن أعلى إلى أسفل ومن اليمين إلى اليسار لتمثل المهارات المشتركة فى تعليم الطفل القراءة والكتابة. (سحر الشريف،٢٠٠٧، و طاهرة الطحان، ٢٠١٦).

د- العلاقة بين مهارات الإستعداد للقراءة والإستعداد للكتابة:

تشمل مهارات الإستعداد للكتابة مهارات التحكم بأصابع اليد من خلال التأزر بين حركة مقلة العين وحركة عضلات اليد الدقيقة، وأيضاً فى تحديد أتجاه مسك القلم من اليمين واليسار، وإدراك التشابه والإختلاف بين الأشياء والصور وإدراك الكلمات، وإدراك الأطوال والأحجام والمسافات والعلاقات المكانية ، والتعرف على أشكال الحروف الناقصة فى الكلمات المألوفة لديه، وترتيب الحروف الناقصة فى الكلمات المألوفه المسموعة والمرئية، وكتابة الحروف منفصلة أو متصلة بالشكل الصحيح، ونسخ الكلمات (هيفاء الخليلى،٢٠١٧، ٦٧)

وبتحليل المهارات الفرعية للكتابة يتضح العلاقة الوثيقة بين مهارات التمييز البصرى، والتمييز السمعي البصرى، والتناسق الحركى وأكتساب مهارات الإستعداد للكتابة؛ وبالتالي يتم تنمية مهارات الإستعداد للقراءة يؤثر بالتبعية على تعليم الأطفال مهارات الكتابة.

وتناولت العديد من الدراسات التركيز على تكامل دور الأسرة والروضة فى تنمية إستعدادالأطفال للقراءة والكتابة؛ من خلال الدعم والأنشطة المنزلية من قراءة القصص والرسم والتلوين والإنغماس فى الأنشطة التى تنمي مهارات الإستعداد للقراءة. وتدعم دراسة (Hunter- Swgre,2010) دور الأهل فى تنمية الإستعداد للقراءة حيث أثبتت نتائجها أنه توجد علاقة ايجابية بين مشاركة الأهل لأطفالهم فى الروضة وزيادة الإستعداد للقراءة لديهم، من خلال التفاعل والمناقشات الحرة بين الطفل ووالديه. ودراسة كل من (سحر الشريف، ٢٠٠٧، و محمد مومنى واخرون، ٢٠١٧) التى تظهر دور الأنشطة الصفية والوسائل التعليمية المستخدمة فى الأنشطة الموجهة فى رياض الأطفال فى تنمية الإستعداد القرائـ (معمر الهوارنة، ٢٠١٢).

هـ_ قياس الإستعداد للقراءة :

لقد نال موضوع الكشف عن الإستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال أهتمام الكثير من الباحثين والمهتمين بتعليم الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ، وذلك بتوصية الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) أن التقييم هو مكون رئيسي من مكونات برامج الطفولة المبكرة ووصف إستخدامها لمجموعة متنوعة من الأغراض منها أن يتم إستخدام التقييم لاتخاذ القرارات بشأنالتعليم والتعلم،وتحديد أحتياجات الأطفال، وتحسين برامج التعليم والتدخل (NAEYC,2009). وبالمثل يؤكد المجلس الوطني للطفولة أن هذا التقييم يوفر معلومات مفيدة للتدخل المبكر لعلاج الصعوبات التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة . (Terry Bergeson et al,2008,12)

بالإضافة إلى إستخدام نتائج قياس المهارات لدعم التعلم والتعرف على الأطفال الذين يحتاجون إلى الدعم أو الخدمات (Scott et all,2003) ومن المتوقع أن تستخدم نتائج قياس مهارات الأطفالفي التكيف وتفريد المناهج والتدريس والتواصل مع الأسرة كما أنها يمكن أن تستخدم لتحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى تقييمات أضافية من أجل علاج الصعوبات فى التعليم والتعلم .

(National Joint Committee on Learning Disabilities, 2006)

وتؤكد المعايير الدولية لتربية الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة على أهمية أن يستخدم المعلمون عدة أدوات رسمية وغير رسمية لقياس تطور مهارات أطفال رياض الأطفال، وتؤكد على ضرورة مشاركة الأهل فى تقييم الطفل مع مراعاة أحتياجات الأطفال التي يمكن أن تؤثر على نتائجهم كالإحساس بالجوع أو العطش أثناء عملية التقييم (NAEYC ,2009) ولابد من الاهتمام بتقييم تعليم الأطفال بهدف إستخدام نتائج هذا التقييم فى تطوير التعليم فى مرحلة رياض الأطفال.

و- طرق لقياس الإستعداد للقراءة لأطفال الروضة :

أختبارات الذكاء وأختبارات الإستعداد للقراءة وتقدير المعلم لعوامل الإستعداد تم تناولها فى النقاط التالية:

أولاً أختبارات الذكاء: قدم علماء النفس والتربية مقاييس مختلفة تقيس نسبة الذكاء العام للأطفال بعضها فردي والأخر جماعي ومن أمثلة تلك المقاييسأختبار(ستانفورد بينية) الذي يقيس قدرة الأطفال على الإستقبال البصري وإدراك العلاقات وحجم الألفاظ إضافة إلى تذكر الكلمات والأرقام.

أختبار كاليفورنيا للنضج العقلي : يطبق بصورة جمعية،ويهتم بقياس الذاكرة والعلاقات المكانية والقدرة على التحليلي والحصيلة اللغوية وحدة البصر والسمع إضافة إلى التوافق الحركي.

أختبار ديترويت لرياض الأطفال:يطبق فردياً، ويتميز بأنه قصير وسهل في تطبيقه ويمكن تطبيقه مع الأطفال في سن الخامسة .

أختبار بنتز الأبتدائي غير اللفظي الجمعي:والذي لا يتطلب تطبيقه من المفحوص معرفة أي لغة منطوقة لذلك يناسب من يتحدثون لغات مختلفة والذين يعانون من ضعف في السمع ولكنه يتصف بصعوبة التطبيق.

أختبار بنتز وكنجهام الابتدائي: من المقياسات الجمعية التي تطبق على الأطفال من سن الروضة حتى الصف الثاني الأبتدائي ، يحتوي على سبعة أختبارات فرعية (الملاحظة ، المقارنة ، تمييز الأحجام ، تركيب الصور ، التكملة ، تتبع النقط و الدقة وأختبارات المزاوجة والأختيار من متعدد وإكمال الناقص وتفسير الصور وتتبع المتاهات بالإضافة إلى بطاقات التصنيف للأشياء التي تنتمي إلى مجموعة معينة) (فهيم مصطفى ، ٢٠٠١، ٥٤)، (إيمان أمين ، ٢٠١٣ ، ٢٤٩) (جيهان لطفي ، خديجة بصفر ، ٢٠١٤ ، ١٣٥-١٣٧) ،(ماهر عبد الباري ،٢٠١٦).

ز- مقاييس مهارات الإستعداد للقراءة منها:

أشارت نتائج الدراسات فى (إيمان ذكي ، ٢٠١٣)إلى أن أختبارات الذكاء لا تعطي مؤشراً واضحاً حول مدى إستعداد الطفل للقراءة، ذلك لوجود بعض المعوقات الأخرى غير عامل الذكاء والتي تحد من إستعداد الطفل للقراءة مثل (العوامل السمعية والبصرية ، البيئة ، الحالة الإنفعالية للطفل)؛ لذا تم تصميمأختبارات خاصة بقياس الإستعداد للقراءة ومنها العربية والأجنبية لقياس بعض مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة، ومن الملاحظ ندرة الدراسات الحديثة التى تهدف إلى قياس وتقويم الإستعداد للقراءة والكتابة فى مرحلة ما قبل المدرسة وخصوصاً المقاييس الالكترونية (فى حدود علم الباحثات) مثل دراسة (محمد مومنى، وأخرون،٢٠١٧) التى أستخدمت مقياس مصور لقياس مهارتي الإدراك البصري، والإدراك السمعي لأطفال الروضة فى عمر (٥-٦) سنوات. ودراسة (أمانى أحمد،٢٠١٦) التى أستخدمتمقياس مصور يمكن عرضه إلكترونياً لقياس أحد مهارات الإستعداد للقراءة (الذاكرة البصرية)، ودراسة أحمد صومان (٢٠١٤) إلى قياس آثر الألتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال المرحلة الأساسية الدنيا بالأردن من خلال أختبار أداء فى مهارة القراءة الجهرية للصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الابتدائية ليثبت الفجوة بين الإستعداد للقراءة فى الروضة وتعليم القراءة فى المرحلة الابتدائية. ودراسة بينما أثبتت دراسة فيولا تيميل (Temel,F.,2014) فاعلية البرنامج الذى يدرس فى رياض الأطفال فى كاليفورنا فى تنمية وعى الأطفال بمهارات الإستعداد للقراءة والكتابة وذلك بإستخدام مقياس الإستعداد للقراءة والكتابة (EPPRW) بالإضافة إلى إستخدام الملاحظة الصفية لتقييم الوعي الصوتي للأطفال. وأيضاً دراسة توكر (Tucker,2011) التي هدفت إلى تحديد الأختلاف فى المستوي القرائي بين الأطفال الذين يتلقون الرعاية فى الحضانات قبل ألحاقهم بالروضة ،

كذلك بحث دور أختلاف النوع فى الإستعداد القرائي، وأثبتت فاعلية برامج الحضانة فى تنمية الإستعداد للقراءة، الذى يبقى آثره لمدة ستة أشهر، وتوجد فروق لصالح الأناث.

وأشارت نتائج دراسة ديلى (Daley,2010) إلى أن نقص الخبرات المدرسية وضعف مشاركة الأهل ودعمهم لأطفالهم فى أنشطة الإستعداد للمدرسة من العوامل الرئيسية فى قصور الإستعداد القرائى للأطفال.

وايضاَ دراسة أنيس عبد الدايم (٢٠١٠) وهي من الدراسات النوعية التى ركزت بشكل أساسي على أحد مهارات الإستعداد للقراءة وهي مهارة التمييز البصرى وعلاقتها ببعض المتغيرات ،(المستوي التعليمي للأبوين، مستوي وظيفة الأبوين ، ومتوسط دخل الأسرة الشهري، النوع)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في أبعاد مهارات التمييز البصري، بحيث يأتي الضعف في مهارة إدراك الكلمات، وتميزها، وإدراك العلاقات البصرية، في مقدمة أوجه القصور فكانت العلاقة موجبة بين مستوي مهارات التمييز البصري، وهذه المتغيرات ماعدا المستوي التعليمي للأم فكانت هناك علاقة سالبة بين هذين المتغيرين، ولم تظهر فروق فى التمييز البصري ترجع إلى النوع.

ح : تقارير المعلمين المباشرة عن إستعداد الطفل :

تعد تقارير المعلمة المعتمدة على الملاحظة المباشرة لأداء الطفل من أهم وسائل تقييم الإستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة وذلك لأن كل من أختبارات الذكاء و مقاييس الإستعداد للقراءة تهتم بقياس بعض الجوانب فقط، وتكمل ملاحظات المعلمة الجيدة ما بقى من خلال ملاحظة خصائص الأطفال وسلوكهم أثناء اللعب وتسجيل إستجاباتهم ورصدها وتدوينها في سجل الطفل. (طاهرة الطحان،٢٠١٦)،و(عبدالفتاح البجة، ٢٠٠٣، ١٢٤)، و(Serpil&Esra,2017) و(Daley,2010).

ط- استخدام الحاسوب والبرامج الإلكترونية فى تعلم الطفل القراءة والكتابة:

أهتمت بعض الدراسات الحديثة بتقديم برامج إلكترونية لتعليم الأطفال مهارات القراءة والكتابة؛ وذلك لما لها دور وأهمية فى مساعدة الطفل على التعلم، فقد أثبتت دراسات (أمانى أحمد،٢٠١٦)،(عزيزة العلواني وأخرون، ٢٠١١)، و(نجلاءالزهاروأخرون،٢٠١١)، و(عبد الرازق مصطفي،٢٠١٦) أهمية البرامج الالكترونية فى تعلم الأطفال منها:

- البرامج الإلكترونية أكثر جاذبية فى التعلم من الطرق التقليدية.
- إستخدام الحاسوب يختصر الوقت اللازم للتعلم.
- إستخدام الحاسوب يساعد المتعلمين على تكوين اتجاهات أيجابية نحو التعلم الالكتروني.
- التعلم بالحاسوب ينمي طرق التفكير عند الطفل.

- يسهم الحاسوب فى تنمية الجوانب المختلفة لنمو الطفل(المعرفية،والوجدانية، والمهارية واللغوية)ومع التأكيد على أهمية البرامج الالكترونية فى تعليم الأطفال القراءة والكتابة، إلا أنه ندرت المقاييس الإلكترونية لقياس إستعداد الطفل للقراءة والكتابة (أمانى محمد،٢٠١٦).

فى ضوء الإطلاع على أدبيات الدراسة توصلت الباحثات إلى : ندرة الدراسات العربية التقويمية الحديثة المعنية بإعداد أختبارات لقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة فى رياض الأطفال فى حدود علم الباحثات أمثال (محمد مومنى، وأخرون،٢٠١٧) التى أهتمت بقياس الإستعداداللقراءة والكتابة للأطفال بالأردن ، ودراسة أحمد صومان (٢٠١٤) التي هدفت إلى قياس الإستعدادالقرائي بليبيا، ودراسة زينب السيد (٢٠١٠) للتعرف على العلاقة بين الإستعداد للقراءة والألتحاق برياض الأطفال المهيئة والمؤهلة تربوياً فى مصر. ومن الدراسات الأجنبية التقويمية دراسة,Serpil&Esra)(2017، بقياس دور الروضة فتهيئة الطفل للتعليم من وجهة نظر المعلمات، و (دراسة توكر Tucker,2011)،هدفت إلى تحديد الإختلاف فى المستوي القرائي بين الأطفال الذين يتلقون الرعاية فى الحضانات قبل ألحاقهم بالروضة على المستوى الولاية وعلى المستوى الفيدرالي فى الولايات المتحدة الأمريكية.

ودراسة(Daley,2010)، ودراسة (Temel,2014).

ودراستريجا وكاكولستيو . (TRIGA& Kakopstiou, 2010)،فى المدرسة الإبتدائية.

أهتمام بعضالدراسات السابقة ببناء برنامج تدريبية لأطفال الروضة لتنمية مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة، وقد أستخدمت في ذلك طرق وإستراتيجيات مختلفة منها ما هو إلكتروني مثل دراسة (عزيزة العلوان وآخرون ، ٢٠١١)، (نجلاء الزهار وآخرون،٢٠١١) ، ودراسة (عبد الرازقمصطفى ، ٢٠١٦) ، (جمال أحمد وأخرون ،٢٠١٥).

أشتراك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية تنمية الإستعداد القرائي لطفل الروضة، وفي بناء مقياس الإستعداد للقراءة والكتابة، الذي أعتمدت جميع الدراسات كأداة لجمع المعلومات، إلا أنها تميزتبإجراء قياس لواقع الإستعداداللقراءة والكتابة بإستخدام مقياس ورقى والكتروني لأطفال الروضة فى نهاية المرحلة بغرض تحديد نقاط القوة والضعف لديهمبهدف تطوير المهارات التي تتطلب ذلك.

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة سبيرل (Spril,2017)فى طبيعة الأدوات المستخدمة للقياس فلقد أعتمدت على دراسة سبيرل على أستطلاع رأى المعلمات والمديرات فى دور انشطة رياض الأطفال فى تهيئة الطفل للقراءة،بينما أستخدمت الدراسة الحالية مقياس ورقي والكترونيإلىقياس الواقع الفعلي لمهارات الإستعداد القراءة والكتابة، وذلك لإثبات دور رياض الأطفال فى أعداد الطفل للتعليم، وأيضاً أكتشاف المهارات التي ما زالت في طريقها للتنمية.

لقد أستفادت الدراسة من الأطر النظرية السابقة في الإطلاع على العديد من الأدوات التى أمكن الاستفادة منها فى بناء المقياس المقنن على البيئة السعودية وأعتمادها عليه كأداة لجمع المعلوماتعن أكتساب الطفل للمهارات الممهدة للقراءة. بالأضافة إلى أستفادت منها الباحثات فى أعداد قائمة بالمهارات الأساسية والفرعية للإستعداد للقراءة.

أجراءات الدراسة:أولاً منهج الدراسة :

أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي The Desprective Anysical method نظراَ لمناسبته لموضوع الدراسة، حيث أنه يقوم على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتنظيمها، ومن ثم إستخلاص النتائج المناسبة لمشكلة وموضوع الدراسة. (جابرعبد الحميد، وخيرى كاظم،٢٠٠٢).

- **ثانياً الخطوات الإجرائية للدراسة :** نظراً لطبيعة البحث الوصفية التحليلية من خلال تطبيق مقياس (تشخيصي لقياس الإستعداد للقراءة و الكتابة) على أطفال رياض المستوي الثاني من رياض الأطفال تمت اجراءات الدراسة كالتالي:

١. دراسة الأدبيات الخاصة بقياس الإستعداد للقراءة والكتابة والدراسات السابقة فى هذا المجال.
٢. تم تحديد المهارات الأساسية لتهيئة الطفل للقراءة والكتابة وتحليلها إلى المهارات الفرعية ومؤشراتها بعد الأطلاع على الدراسات والأدبيات النظرية .
٣. أعداد مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة بصورتين (ورقية و ألكترونية) والتأكد من خصائصه السيكومترية بعرضه على مجموعة من المحكمين وتطبيقه على عينة بلغت (٦٤) طفل وطفلة غير عينة الدراسة الأصلية .
٤. أختيار عينة الدراسة وتطبيق المقياس.
٥. تم عرض قائمة تحليل المهارات على عدد (٥) من السادة المحكمين فى مجالي تربية وعلم نفس الطفل.
٦. تحديد عينة الدراسة: حيث أستخدمت الباحثات أسلوب العينة العشوائية الطبقية فى إختيار أطفال العينة، وذلك بإختيار الروضات والفصول عشوائياً من المدن الأربعة (الخبر/ الدمام/ الجبيل/ رأس تنوره).
٧. تحديد تعليمات تطبيق المقياس بشكل دقيق ومفصل والاتفاق على ضرورة الالتزام بها.
٨. تطبيق المقياس فى الروضات الحكومية التى يتم فيها التربية العملية لوجود شراكة معتمدة بين الوزارة والجامعة بأن يتم تطبيق البحوث العلمية فى مدارسها وأن تستفيد المدارس من نتائج هذه الدراسات. لقد تم تطبيق المقياس قبل الباحثات فى روضات التربية العملية مع الألتزام بتعليمات المقياس حيث

تحدد ملزمة مطبوعة و ملونة لكل طفل و تم التطبيق على (١٠١) طفلا وطفلة بالأضافة الى (نسخة الكترونية من المقياس) تم تطبيقها على (١٠٠) طفلة وطفلة بصورة فردية .

٩. استغرق تطبيق المقياس على عينة الدراسة (١٠ أسابيع) .

١٠. أجراء المعاملات الإحصائية وإستخلاص النتائج و مناقشتها وتفسيرها.

- **متغيرات الدراسة:**

١- **المتغير التصنيفي١** :وهو نوع التطبيق لمقياس (ورقى/ الكتروني) .

٢- **المتغير التصنيفى ٢**: وهو متغير النوع وله مستويان (بنين/ بنات) .

٣- **المتغير التابع:الإستعداد**للقراءة واالكتابة لدى الأطفال.

عينة الدراسة:

- بلغت عينة الدراسة (٢٠١) طفل وطفلة فى الصف التمهيدي مقسمة إلى مجموعتين: المجموعة الأولى: (١٠١) طفل وطفلة عينة تطبيق المقياس الورقى المصور، و المجموعة الثانية (١٠٠) طفل وطفلة بمحافظات (الجبيل/ الدمام/ رأس تنوره/ الخبر) بالمملكة العربية السعودية . متوسط أعمارهم(٥ سنوات وثمانية أشهر) فى الفصل الدراسي الثانى من رياض الأطفال لأنها المرحلة قبل ألتحاقهم بالمدرسة الإبتدائية .
- أفراد العينة كلهم من الأطفال العاديين الذين لا يعانون من عيوب حسية مثل عيوب البصر والسمع، وأيضاً لا يعانون من عيوب فى النطق والكلام، أو قصور فى الجهاز العصبى، وتم التأكد من ذلك من خلال السجل المجمع للطفل بالروضة للتأكد من المعلومات الصحية والإجتماعية والإنفعالية.
- **الحدود الزمنية** :تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسى الثاني العامالدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧ م) .
- **الحدود الموضوعية** : أقتصرت الدراسة الحالية على قياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة في رياض الأطفال متضمنة مجالين أساسيين :

أ- **مهارات اللغة المكتوبة** وتشمل(مهارات التمييز البصرى للأشكال والحروف والكلمات ، مهارات التمييز السمعي البصرى، والذاكرة البصرية، ومهارة التناسق الحركى).

ب-**مهارات اللغة المنطوقة** وتشمل (مهارات التمييز السمعى، مهارات النطق والكلام ، مهارات اللغة والخبرة).

الحدود المكانية : تم تطبيقالدراسة فى روضات رياض التابعة لوزارة التربية والتعليم بكل من روضات الهيئة الملكية بالجبيل وينبع بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة :لتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثات مقياساً مصوراً وإلكترونياً قائم على الأداء لقياس الإستعدادللقراءة والكتابة للأطفال، وذلك بعد الإطلاع على التراث الأدبي فى المجال منها مقاييس بطارية

أختبارات القدرات النفسية اللغوية لطفل الروضة (معمر الهوارنة، ٢٠١٢) (طاهرة الطحان،٢٠١٦)، (محمد مومنى، ٢٠١٧)، و(ايمان امين،٢٠١٣)، (سحر الشريف،٢٠٠٧) (Triga& KakopstiouM2010).

هدف المقياس: قياس مدي اكتساب الأطفال للمهارات الإستعداد للقراءة (مهارات اللغة الشفهية/ اللغة المكتوبة).

الفلسفة التى بنى عليها المقياس:

١- كل الأطفال قادرون على النجاح؛ ما لا يستطيع العمل بمفرده يستطيع أن يؤديه بمساعدة الآخرين.
٢- أن تقويم الإستعداد القرائى للطفل هو عملية تعاونية يشترك فيها الطفل مع المعلمة.
٣- يستمد المقياس عناصره من الصور والرسوم ذات المعنى بالنسبة للطفل ومستمده من خبراته السابقة.
٤- تتنوع طرق الإستجابة التى يستخدمها الطفل فى المقياس حتى لا يشعر بالملل.
٥- أداء الطفل فى هذا المقياس لا يعتمد على سرعته فى أداء المهام المطلوبة؛ فيمكن أن يتم المقياس فى أكثر من جلسة واحدة.
٦- توفير الإستمرارية فى تعلم الطفل؛ حيث أن مفردات المقياس مستمدة من الممارسات التى يطبقها فى الروضة بحيث يرتبط التقييم بالتدريبات التى طبقها الطفل أثناء دراسته للبرنامج.

خطوات بناء المقياس:

١- تصنيف المهارات على مجالين أساسيين: مهارات اللغة المكتوبة وتشمل(مهارات التمييز البصرى للأشكال والحروف والكلمات، مهارات التمييز السمعي البصرى، والذاكرة البصرية، ومهارة التناسق الحركى). ومهارات اللغة المنطوقة وتشمل (مهارات التمييز السمعى، مهارات النطق والكلام ، مهارات اللغة والخبرة).
٢- تحديد مؤشرات لكل مهارة من المهارات الفرعية بحيث تم وضع أهداف أجرائية تمثل الأداء المطلوب من الطفل عمله.
٣- أعداد مفردات المقياس بصورته الأولية على السادة المحكمين وذلك للتأكد من:
   - صحة مفردات المقياس وفقراته من الناحية العلمية، واللغوية، ومناسبة الأداءات للطفل.
   - التأكد من أرتباط بنود المقياس بالمجال والمهارات الفرعية.
   - وضوح المفردات وخلوها من الغموض.
   - تمثل المفردات المحتوى والأهداف.

- مناسبة الصياغة والرسوم لمستوى الأطفال.

معايير اعداد فقرات المقياس :

- يصاغ الأداء بصورة إجرائية يمكن للطفل فهمها .
- تم تنويع الإستجابات حتى لا يمل الطفل الأداء .
- الصور معبرة وكتابة الحروف المطلوب الأنتباه لها بلون مختلف.
- ترتيب الفقرات داخل كل مهارة من السهل إلى الصعب.

- لقد تم إضافة وحذف بعض المفردات وأعادة ترتيب المهارات. (جدول١) يوضح التعديلات التى تمت على المقياس ليصبح (٥٢) فقرة تتطلب إستجابات متعددة(أختيار من متعدد/ مزاوجة/ ترتيب الصور / تلوين/ نطق الحروف والكلمات/ التعبير الشفهى/تكملة الأشكال الناقصة/ قص ولصق الحروف لتكوين كلمات).

جدول (١) يوضح عدد مفردات المقياس فى صورته الأولية والنهائية

المجال	المهارة	عدد المفردات الصورة الأولية	عدد المفردات الصورة النهائية	ملاحظات
مهارات اللغة المكتوبة	التمييز البصري	١١	١١	- تم إضافة مفردتين لمهارة التمييز البصري - اضافة مفردة لمهارة التناسق الحركي وأعادة ترتيب المهارات بحيث تكون مهارة التناسق الحركى فى نهاية المقياس
	التمييز السمعي البصري	٣	٥	
	الذاكرة البصرية	٧	٧	
	التناسق الحركي	٤	٥	
مهارات اللغة المنطوقة	التمييز السمعي	٦	٦	- تم إضافة ٣ مفردات لمهارة النطق والكلام
	مهارات النطق والكلام	٢	٥	
	مهارة اللغة والخبرة	١٣	١٣	- تغيير بعض الصور الخاصة باللغة والخبرة
المجموع	٧	٤٥	٥٢	

٤- وضع تعليمات المقياس: قامت الباحثات بصياغة تعليماتالمقياس التى تهدف إلى شرح العمل المطلوب بطريقة سهلة ومفهومة للمعلمة والطفل.و يطبق المقياس بصورة فردية لضمان دقة القياس.

٥- **تجريب المقياس:** بعد إعداد المقياس تم تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية قوامها (٦٤) طفل وطفلة بنفس معايير اختيار العينة الأساسية من روضة المنامة بالجبيل الصناعية بهدف:

١- التأكد من كفاءة المقياس بحساب معاملات الصدق والثبات.

٢- تحديد زمن تطبيق المقياس .

٣- تجريب معايير التصحيح (تم التصحيح بإستخدام مقياس متدرج يظهر يقيس مستوى أتقان الطفل لكل مهارة؛ حيث يحصل الطفل على ٣ درجات إذا اتقن أداء المهارة بمفرده، ودرجتين إذا أتقن المهارة بمساعدة المعلمة، ودرجة إذا لم يتقن المهارة) فتتراوح درجات كل مفردة من(١-٣) درجات .

٤- تم حساب متوسط زمن أداء المقياس بحساب المتوسط الحسابى للوقت الذى أستغرقه أسرع طفل فى الأجابة وأبطأ طفل، فأستغرق متوسط زمن الإستجابة ٤٥ دقيقة ولأن هذا المقياس هو مقياس قوة وليس سرعة، فقد تم اضافة بند للتعليمات بأنه يمكن أن يؤدى الطفل المقياس فى جلستين.

حساب صدق وثبات مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة:اولا: حساب صدق المقياس:

١. **صدق المحتوى:** للتحقق من المحتوى للمقياس فقد تم عرضه بصورته الأولية (٤٥) بطاقة أداء على عدد من أستاذة التربية ومناهج الطفولة وعلم نفس الطفل والقياس والتقويم للحكم على توفر المعايير التى تم تحديدها مسبقاً للحكم على مناسبة المقياس لتحقيق الهدف الذى وضع لقياسه. وتم أجراء التعديلات المقترحة كما هو موضح بجدول رقم (٢) والتى نالت نسبة اتفاق ٩٠% فأكثر بين إستجابات السادة المحكمين.

٢. **صدق الاتساق الداخلى للمفردات:**قامت الباحثات بالتحقق من اتساق المقياس داخلياً، وذلك بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعدالذى تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للأختبار، وذلك بعد تطبيق المقياس فى صورته الأولية (٥٢ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجداول أرقام (٢).

جدول رقم(٢) يوضح معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الأول الذى تندرج تحته العبارة (ن= ٦٤)

- مهارات التمييز البصرى									
رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط
١	٤٢٦،٠**	٢	٣٨٨،٠**	٣	٥٦٤،٠**	٤	٥١٤،٠**	٥	٦٧٩،٠**
٦	٦٠١،٠**	٧	٣٨٧،٠**	٨	٤٣٧،٠**	٩	٥٧٥،٠**	١٠	٦٨٢،٠**
١١	٥٣٥،٠**								

من جدول (٢) يتضح أن قيمة معامل الإرتباط لكل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية لمهارة التمييز البصري مرتفع مما يحقق صدق الاتساقى الداخلي لعبارات المقياس فى مهارة التمييز البصري .

جدول رقم(٣) يوضح معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الثانى الذى تندرج تحته العبارة (ن= ٦٤)

- مهارات التمييز السمعى							
رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط
١٢	٠،٤١٤**	١٣	٠،٥٦٧**	١٤	٠،٦٦٢**	١٥	٠،٦٤١**	١٦	٠،٥٩٦**
١٧	٠،٥٦١**								

من جدول (٣) يتضح أن قيمة معامل الإرتباط لكل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية لمهارة التمييز السمعي مرتفع مما يحقق صدق الاتساقى الداخلي لعبارات المقياس فى مهارة التمييز السمعي.

جدول رقم(٤) يوضح معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الثالث الذى تندرج تحته العبارة (ن= ٦٤)

- مهارات التمييز السمعى البصرى							
رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط
١٨	٠،٥٧٩**	١٩	٠،٨٣٢**	٢٠	٠،٧٣٩**	٢١	٠،٨٢٥**	٢٢	٠،٦٩٧**

من جدول (٤) يتضح أن قيمة معامل الإرتباط لكل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية لمهارة التمييز السمعي البصري مرتفع مما يحقق صدق الأتساقى الداخلي لعبارات المقياس فى مهارة التمييز السمعي البصري.

جدول رقم(٥) يوضح معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الرابع الذى تندرج تحته العبارة (ن= ٦٤)

- مهارات الذاكرة البصرية							
رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط
٢٣	٠،٦٢٥**	٢٤	٠،٦٢٨**	٢٥	٠،٦١٠**	٢٦	٠،٦٠٠**	٢٧	٠،٦١٤**
٢٨	٠،٥٣٨**	٢٩	٠،٧١٩**						

من جدول (٥) يتضح أن قيمة معامل الإرتباط لكل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية لمهارة الذاكرة البصرية مرتفع مما يحقق صدق الأتساقى الداخلي لعبارات المقياس فى مهارة الذاكرة البصرية.

جدول رقم(٦) يوضح معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الخامس الذى تندرج تحته العبارة (ن= ٦٤)

- مهارة النطق والكلام								
رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط
٣٠	**٨١٦،٠	٣١	**٨٨٠،٠	٣٢	**٦٤٦،٠	٣٣	**٨١٦،٠	٣٤	**٨٨٤،٠

من جدول (٦) يتضح ان قيمة معامل الإرتباط لكل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية لمهارة النطق والكلام مرتفع مما يحقق صدق الأتساقى الداخلي لعبارات المقياس فى مهارة النطق والكلام

جدول رقم(٧) معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد السادس الذى تندرج تحته العبارة (ن= ٦٤)

- مهارات اللغة والخبرة									
رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط
٣٥	**٣٦٣،٠	٣٦	**٤٨١،٠	٣٧	**٥٣٩،٠	٣٨	**٣٨٤،٠	٣٩	**٣٨٣،٠
٤٠	**٦٩١،٠	٤١	**٧٤١،٠	٤٢	**٥٢١،٠	٤٣	**٥٢٢،٠	٤٤	**٣٦٥،٠
٤٥	**٤٦٠،٠	٤٦	**٦٩١،٠	٤٧	**٤٠٤،٠				

من جدول (٧) يتضح ان قيمة معامل الإرتباط لكل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية لمهارة اللغة والخبرة مرتفع مما يحقق صدق الأتساقى الداخلي لعبارات المقياس فى مهارة اللغة والخبرة

جدول رقم(٨) معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد السابع الذى تندرج تحته العبارة(ن= ٦٤)

- مهارة التناسق الحركى								
رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط	رقم	معامل الإرتباط
٤٨	**٥٠١،٠	٤٩	**٥٩٥،٠	٥٠	**٦٦٥،٠	٥١	**٧٣١،٠	٥٢	**٧٩٨،٠

من جدول (٨) يتضح ان قيمة معامل الإرتباط لكل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية لمهارة التناسق الحركي مرتفع مما يحقق صدق الأتساقى الداخلي لعبارات المقياس فى مهارة التناسق الحركي

جدول رقم (٩) معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد فرعى والدرجة الكلية (ن= ٦٤)

البعد	معامل الإرتباط	البعد	معامل الإرتباط
- مهارات التمييز البصرى	٦٥٥،٠**	مهارة النطق والكلام	٧٠٩،٠**
- مهارات التمييز السمعى	٧٢٣،٠**	مهارات اللغة والخبرة	٧٢٢،٠**
- مهارات التمييز السمعى البصرى	٦٤٩،٠**	مهارة التناسق الحركى	٧٠٧،٠**
- مهارات الذاكرة البصرية	٨٢٣،٠**		

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) أن قيمة معامل الإرتباط بين درجات الطفل لكل مهارة من المهارات الفرعية والمقياس الكلية مرتفعة و دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد صدق المقياس.

ج-الصدق التمييزى:

قامت الباحثات بإستخدام أختبار " **مان ويتنى** " **Mann-Whitney U** للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى على المقياس، كما يوضح ذلك جدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠) يوضح دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى لعبارات المقياس

	ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
- الارباعى الأدنى	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	- ٤,٦٨٢	دال عند مستوى ٠,٠١
- الارباعى الأعلى	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠		

يتضح من جدول(١٠) أن قيمة (Z = - ٤,٦٨٢) وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين مستويات المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً ثبات المقياس:أعتمدت الباحثات فى حساب الثبات على مايلى :

أ- طريقة إعادة المقياس:

أستخدمت الباحثات طريقة إعادة المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس مرتين متتاليتين بفاصل زمنى أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى للأختبار، وجدول (١١) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده.**جدول (١١) معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة إعادة القياس**

المقياس وأبعاده	معامل الثبات		
- مهارات التمييز البصرى	٨٩١،٠**	مهارة النطق والكلام	٩٧٣،٠**
- مهارات التمييز السمعى	٨٧٣،٠**	مهارات اللغة والخبرة	٨٤٢،٠**
- مهارات التمييز السمعى البصرى	٩٦١،٠**	مهارة التناسق الحركى	٧٩٨،٠**
- مهارات الذاكرة البصرية	٨٠٢،٠**		
- مقياس مهارات الإستعداد للقراءة	٨٢٤،٠**		

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

أستخدمت الباحثات معادلة ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات المقياس ، وجدول (١٢) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده.

جدول (١٢) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة ألفا كرونباك

المقياس وأبعاده	معامل الثبات		
- مهارات التمييز البصرى	٨٠٨،٠	مهارات الذاكرة البصرية	٧٤٨،٠
- مهارات التمييز السمعى	٧٢٢،٠	مهارة النطق والكلام	٩١٧،٠
- مهارات التمييز السمعى البصرى	٨٧٢،٠	مهارات اللغة والخبرة	٧٢٤،٠
		مهارة التناسق الحركى	٧٦١،٠
- مقياس مهارات الإستعداد للقراءة	٧٧٢،٠		

** دالة عند مستوى ٠,٠يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات ألفا لكل المهارات وهى قيمة دالة عند ٠,٠١مما يؤكد ثبات المقياس .

المعيار الإحصائي:

تم تحديد المعايير التالية لتفسير مستوى اكتساب الأطفال كل مهارة من المهارات التى تم قياسها كالتالى:

المعيار	الأهمية النسبية للمهارة
مقبول	٦٠-٦٤%
متوسط	٦٥-٨٠%
مرتفع	أكثر من ٨٠%

- **الأساليب الإحصائية للدراسة:** تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم التربوية (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة التى حصلت عليها الباحثات من تطبيق مقياس إستعداد الطفل للقراءة؛ حيث تم إستخدام المعاملات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، و كا٢وأختبار" ت" (T- test).

عرض نتائج الدراسة:نتائجالسؤال الأول :

والذي ينص على (ما مستوى الإستعداد القرائي عند الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني من رياض؟) للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثات برصد إستجابات عينة الدراسة من الأطفال فى أختبار مهارات الإستعداد للقراءة ، ثم حساب قيمة كا٢والوزن النسبى ومستوى الدلالة للمهارات التى يتضمنها المقياس وهى**أولا (مهارت اللغة المكتوبة):**

١- مهارات التمييز البصرى:

جدول رقم (١٣)يوضح إستجابات الأطفال فى مهارات التمييز البصرى من مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة والوزن النسبى (ن= ٢٠٢)

الإستجابة / العبارات	أنجز بمفرده		أنجز بمساعده		لم ينجز		الوزن النسبى	الإستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%		
١	٨٥	%٨٤,٢	١٦	%١٥,٨	–	–	٢,٨٤	أنجز بمفرده
٢	٥٨	%٥٧,٤	٣٥	%٣٤,٧	٨	%٧,٩	٢,٥٠	أنجز بمفرده
٣	٥٦	%٥٥,٤	٣٧	%٣٦,٦	٨	%٧,٩	٢,٤٨	أنجز بمساعده
٤	٨٥	%٨٤,٢	١٤	%١٣,٨	٢	%٢,٠	٢,٨٢	أنجز بمفرده
٥	٦٠	%٥٩,٤	٤١	%٤٠,٦	–	–	٢,٥٩	أنجز بمفرده
٦	٥٦	%٥٥,٤	٤٣	%٤٢,٦	٢	%٢,٠	٢,٥٣	أنجز بمفرده
٧	٥٨	%٥٧,٤	٤٣	%٤٢,٦	–	–	٢,٥٧	أنجز بمفرده
٨	٦٨	%٦٧,٣	٣٣	%٣٢,٧	–	–	٢,٦٧	أنجز بمفرده
٩	٧٧	%٧٦,٢	٢٤	%٢٢,٨	–	–	٢,٧٦	أنجز بمفرده
١٠	٨٦	%٨٥,١	١٥	%١٤,٩	–	–	٢,٨٥	أنجز بمفرده
١١	٩١	%٩٠,١	١٠	%٩,٩	–	–	٢,٩٠	أنجز بمفرده
مهارة التمييز البصرى	٧٨٠	%٧٠,٢	٣١١	%٢٨,٠	٢٠	%١,٨	٢,٦٨	أنجز بمفرده

بقراءة الجدول السابق والذي يبين إستجابات الأطفال فى مهارات التمييز البصرى يمكن إستخلاص ما يلي **يتضح مما سبق أن البعد الأول " مهارات التمييز البصرى** " حصل على متوسط إستجابة "**أنجز بمفرده** " **بوزن نسبى (٢,٦٨)** أى أن البرنامج التربوى المقدم فى رياض الأطفال يؤدى إلى تنمية مهارات التمييز البصرى لدى الأطفال، حيث كان فى إمكان الأطفال إكتساب مهارات التميز البصري من خلال المهام المطلوبة منهم بنسبة**(٧٠,٢%)** مما يوضح أن الإكتساب الطفل لمهارات التمييز البصري جاء متوسطاً.

٢. مهارات التمييز السمعى البصرى:

جدول رقم (١٤)يوضح إستجابات الأطفال فى مهارات التمييز السمعى البصرى من مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابةوالوزن النسبى (ن= ٢٠٢)

الإستجابة / العبارات	أنجز بمفرده		أنجز بمساعده		لم ينجز		الوزن النسبى	الإستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%		
١٨	٤٤	%٤٣,٦	٣٧	%٣٦,٦	٢٠	%١٩,٨	٢,٢٤	أنجز بمساعده
١٩	٤٨	%٤٧,٥	٥٢	%٥١,٥	١	%١,٠	٢,٤٧	أنجز بمساعده
٢٠	٥١	%٥٠,٥	٤١	%٤٠,٦	٩	%٨,٩	٢,٤٢	أنجز بمساعده
٢١	٤٨	%٤٧,٥	٥١	%٥٠,٥	٢	%٢,٠	٢,٤٦	أنجز بمساعده
٢٢	٥٢	%٥١,٥	٤٢	%٤١,٦	٧	%٦,٩	٢,٤٥	أنجز بمساعده
مهارة التمييز السمعى البصرى	٢٤٣	%٤٨,١	٢٢٣	%٤٤,٢	٣٩	%٧,٧	٢,٤٠	أنجز بمساعده

بقراءة الجدول السابق والذي يبين إستجابات الأطفال فى مهارات التمييز السمعي البصرى، يمكن إستخلاص ما يلي :**يتضح مما سبق أن البعد الثاني " مهارات التمييز السمعي البصري** " حصل على متوسط استجابة " **أنجز بمساعده** " **بوزن نسبى (٢,٤٠)** أى أن البرنامج التربوى المقدم فى رياض الأطفال يحتاجإلى تطوير مهارات التمييز السمعى البصري الذى يعتمد على إستخدام حاستي السمع والبصر معاً فى الإستجابة لدى الأطفال، وأيضاَ بنسبة **(٤٨,١%)** مما يوضح أن إكتساب الطفل لمهارات التمييز السمعي البصري جاء ضعيفاً.

٣. مهارات الذاكرة البصرية:

جدول رقم (١٥)يبين إستجابات الأطفال فى مهارات الذاكرة البصرية من مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابةوالوزن النسبى (ن= ٢٠٢)

الإستجابة / العبارات	أنجز بمفرده		أنجز بمساعده		لم ينجز		الوزن النسبى	الإستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%		
٢٣	٧٢	%٧١,٣	٢٩	%٢٨,٧	–	–	٢,٧١	أنجز بمفرده
٢٤	٨٧	%٨٦,١	١٤	%١٣,٩	–	–	٢,٨٦	أنجز بمفرده
٢٥	١٠١	%١٠٠,٠	–	–	–	–	٣,٠٠	أنجز بمفرده
٢٦	٧١	%٧٠,٣	٣٠	%٢٩,٧	–	–	٢,٧٠	أنجز بمفرده
٢٧	٥٤	%٥٣,٥	٤٥	%٤٤,٦	٢	%٢,٠	٢,٥١	أنجز بمفرده
٢٨	٥٩	%٥٨,٤	٢٤	%٢٣,٨	١٨	%١٧,٨	٢,٤١	أنجز بمساعده
٢٩	٧٧	%٧٦,٢	٢٤	%٢٣,٨	–	–	٢,٧٦	أنجز بمفرده
مهارة الذاكرة البصرية	٥٢١	%٧٣,٧	١٦٦	%٢٣,٥	٢٠	%٢,٨	٢,٧١	أنجز بمفرده

بقراءة الجدول السابق والذي يبين إستجابات الأطفال فى مهارات الذاكرة البصرية ، يمكن إستخلاص ما يلي :**يتضح مما سبق أن البعد الثالث " مهارات الذاكرة البصرية** " حصل على متوسط إستجابة " **أنجز بمفرده** " **بوزن نسبى (٢,٧١)** أى أن البرنامج التربوى المقدم فى رياض الأطفال يؤدى إلى تنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى الأطفال، حيث كان فى إمكان الأطفال إكتساب مهارات الذاكرة البصرية من خلال المهام المطلوبة منهم٠ وايضاَ بنسبة**(٧٣,٧%)** مما يوضح أن إكتساب الطفل لمهارات الذاكرة البصرية جاء متوسطاً.

٤. مهارة التناسق الحركى:

جدول رقم (١٦)يبين إستجابات الأطفال فى مهارة التناسق الحركى من مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابةوالوزن النسبى (ن= ٢٠٢)

الإستجابة / العبارات	أنجز بمفرده		أنجز بمساعده		لم ينجز		الوزن النسبى	الإستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%		
٤٨	٦٧	%٦٦,٣	٣٢	%٣١,٧	٢	%٢,٠	٢,٦٤	أنجز بمفرده
٤٩	٧٠	%٦٩,٣	٣١	%٣٠,٧	–	–	٢,٦٩	أنجز بمفرده
٥٠	٥٢	%٥١,٥	٤٩	%٤٨,٥	–	–	٢,٥١	أنجز بمفرده
٥١	٦٨	%٦٧,٣	٢٨	%٢٧,٧	٥	%٥,٠	٢,٦٢	أنجز بمفرده
٥٢	٦٨	%٦٧,٣	٢٩	%٢٨,٧	٤	%٤,٠	٢,٦٣	أنجز بمفرده
مهارة التناسق الحركى	٣٢٥	%٦٥,٨	١٦٩	%٣٤,٢	–	–	٢,٦٨	أنجز بمفرده

بقراءة الجدول السابق والذي يبين إستجابات الأطفال فى مهارات التناسق الحركي، يمكن إستخلاص ما يلي :**يتضح مما سبق أن البعد الرابع " مهارات التناسق الحركي** " حصل على متوسط إستجابة " **أنجز بمفرده** " **بوزن نسبى (٢,٦٨)** أى أن البرنامج التربوى المقدم فى رياض الأطفال يؤدى إلى تنمية مهارات التناسق الحركي لدى الأطفال، حيث كان فى إمكان الأطفال إستخدام التناسق الحركي من خلال المهام المطلوبة منهم وايضاَ بنسبة**(٦٥,٨%)** مما يوضح أن أكتساب الطفل لمهارات التناسق الحركي جاء متوسطاً.

ثانيا: مهارات اللغة المنطوقة:

٥. مهارات التمييز السمعى:

جدول رقم(١٧)يبين إستجابات الأطفال فى مهارات التمييز السمعى من مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابةوالوزن النسبى (ن= ٢٠١)

الإستجابة / العبارات	أنجز بمفرده		أنجز بمساعده		لم ينجز		الوزن النسبى	الإستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%		
١٢	٨١	%٨٠,٢	٢٠	%١٩,٨	–	–	٢,٨٠	أنجز بمفرده
١٣	٨١	%٨٠,٢	٢٠	%١٩,٨	–	–	٢,٨٠	أنجز بمفرده
١٤	٩١	%٩٠,١	١٠	%٩,٩	–	–	٢,٩٠	أنجز بمفرده
١٥	٧٤	%٧٣,٣	٢٧	%٢٦,٧	–	–	٢,٧٣	أنجز بمفرده
١٦	٧٣	%٧٢,٣	٢٨	%٢٧,٧	–	–	٢,٧٢	أنجز بمفرده
١٧	٦٦	%٦٥,٣	٣٥	%٣٤,٧	–	–	٢,٦٥	أنجز بمفرده
مهارة التمييز السمعى	٤٦٦	%٧٦,٩	١٤٠	%٢٣,١	–	–	٢,٧٧	أنجز بمفرده

بقراءة الجدول السابق والذي يبين إستجابات الأطفال فى مهارات التمييز السمعي، يمكن إستخلاص ما يلي :**يتضح مما سبق أن البعد الرابع " التمييز السمعي "** حصل على متوسط إستجابة " **أنجز بمفرده " بوزن نسبى (٢,٧٧)** أى أن البرنامج التربوى المقدم فى رياض الأطفال يؤدى إلى تنمية مهارات التمييز السمعي لدى الأطفال، حيث كان فى إمكان الأطفال استخدام التمييز السمعي من خلال المهام المطلوبة منهم وايضاً بنسبة**(٧٦,٩%)** مما يوضح أن اكتساب الطفل لمهارات التمييز السمعي جاء متوسطاً.

مهارة النطق والكلام:

جدول رقم (١٨)يبين إستجابات الأطفال فى مهارة النطق والكلام من مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابةوالوزن النسبى (ن= ٢٠١)

الإستجابة / العبارات	أنجز بمفرده		أنجز بمساعده		لم ينجز		الوزن النسبى	الإستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%		
٣٠	٥٨	%٥٧,٤	٤٣	%٤٢,٦	–	–	٢,٥٧	أنجز بمفرده
٣١	٧٠	%٦٩,٣	٣١	%٣٠,٧	–	–	٢,٦٩	أنجز بمفرده
٣٢	٥٩	%٥٨,٤	٤٢	%٤١,٦	–	–	٢,٥٨	أنجز بمفرده
٣٣	٧٠	%٦٩,٣	٣١	%٣٠,٧	–	–	٢,٦٩	أنجز بمفرده
٣٤	٥٩	%٥٨,٤	٤٢	%٤١,٦	–	–	٢,٥٨	أنجز بمفرده
مهارة النطق والكلام	٣١٦	%٦٢,٦	١٨٩	%٣٧,٤	–	–	٢,٦٣	أنجز بمفرده

بإستقراء الجدول السابق والذي يبين إستجابات الأطفال فى مهارات النطق والكلام ، يمكن إستخلاص ما يلي :**يتضح مما سبق أن البعد الرابع " النطق والكلام "** حصل على متوسط إستجابة " **أنجز بمفرده " بوزن نسبة (٢،٦٣)**أى أن البرنامج التربوى المقدم فى رياض الأطفال يؤدى إلى تنمية مهارات الذاكرة البصرية لدى الأطفال، حيث كان فى إمكان الأطفال استخدام التناسق الحركي من خلال المهام المطلوبة منهم وايضاً بنسبة**(٦٢,٦%)** مما يوضح أن اكتساب الطفل لمهارات النطق والكلام جاء مقبولاً.

٧. مهارات اللغة والخبرة:

جدول رقم (١٩)يبين إستجابات الأطفال فى مهارات اللغة والخبرة من مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والوزن النسبى

(ن= ٢٠١)

الإستجابة العبارات	أنجز بمفرده		أنجز بمساعده		لم ينجز		الوزن النسبى	الإستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%		
٣٥	٩٣	%٩٢,١	٨	%٧,٩	–	–	٢,٩٢	أنجز بمفرده
٣٦	٨٧	%٨٦,١	١٤	%١٣,٩	–	–	٢,٨٦	أنجز بمفرده
٣٧	٨٦	%٨٥,١	١٣	%١٢,٩	٢	%٢,٠	٢,٨٣	أنجز بمفرده
٣٨	١٠١	%١٠٠,٠	–	–	–	–	٣,٠٠	أنجز بمفرده
٣٩	٦٠	%٥٩,٤	٤١	%٤٠,٦	–	–	٢,٥٩	أنجز بمفرده
٤٠	٦٩	%٦٨,٣	٢٢	%٢١,٨	١٠	%٩,٩	٢,٥٨	أنجز بمفرده
٤١	٦٧	%٦٦,٣	٢٤	%٢٣,٨	١٠	%٩,٩	٢,٥٦	أنجز بمفرده
٤٢	٧٩	%٧٨,٢	٢٢	%٢١,٨	–	–	٢,٧٨	أنجز بمفرده
٤٣	٧٠	%٦٩,٣	٣١	%٣٠,٧	–	–	٢,٦٩	أنجز بمفرده
٤٤	٧٨	%٧٧,٢	١١	%١٠,٩	١٢	%١١,٩	٢,٦٥	أنجز بمفرده
٤٥	٦٦	%٦٥,٣	٢٥	%٢٤,٨	١٠	%٩,٩	٢,٥٥	أنجز بمفرده
٤٦	٥٦	%٥٥,٤	٣٣	%٣٢,٧	١٢	%١١,٩	٢,٤٤	أنجز بمساعده
٤٧	٤٠	%٣٩,٦	٣٩	%٣٨,٦	٢٢	%٢١,٨	٢,١٨	أنجز بمساعده
مهارة اللغة والخبرة	٩٥٢	%٧٢,٥	٢٨٣	%٢١,٦	٧٨	%٥,٩	٢,٦٦	أنجز بمفرده

بقراءة الجدول السابق والذي يبين إستجابات الأطفال فى مهارات اللغة والخبرة ، يمكن إستخلاص ما يلي **يتضح مما سبق أن البعدالسابع " اللغة والخبرة** " حصل على متوسط إستجابة " **أنجز بمفرده** " **بوزن نسبى (٢,٦٦)** أى أن البرنامج التربوى المقدم فى رياض الأطفال يؤدى إلى تنمية اللغة والخبرة لدى الأطفال، حيث كان فى إمكان الأطفال إستخدام مهارة اللغة والخبرة من خلال المهام المطلوبة منهم٠ وHايضاً بنسبة**(٧٢,٥%)** مما يوضح أن اكتساب الطفل لمهارات اللغة والخبرة جاء متوسطاً .

وبالنسبة لإستجابات الأطفال فى المقياس ككل فقد انجز(٧٣,٥ %) من الأطفال المهارات بمفردهم وبالتالي فإن مستوى إستعداد الأطفال عينة الدراسة للقراءة جاء متوسطاً.

أجابة السؤال الثاني :والذى ينص على" هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال فى مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة بين الكتاب الورقى والكتاب الإلكترونى؟

للتحقق من صحة هذا السؤال قامت الباحثات بحساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات الأطفال الذكور والإناث فى مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة فى المقياس الورقى و المقياس الإلكترونى، ثم حساب دلالة الفروق بإستخدام أختبار " ت " كما يوضح ذلك جدول رقم (٢٠).

جدول رقم (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال فى الكتاب الورقى والكتاب الإلكترونى فى مقياس الإستعداد للقراءة والكتابة

المهارات الفرعية	الكتاب الورقى (ن = ١٠١)		الكتاب الإلكترونى (ن = ١٠٠)		قيمة " ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
- مهارات التمييز البصرى	٢٩,٥٢	٢,٨٢	٣٠,٢٥	٢,٨٢	٣,٨٢١	٠,٠١
- مهارات التمييز السمعى	١٦,٦١	١,٢١	١٧,١٦	١,٧٣	٣,٧٥٩	٠,٠١
- مهارات التمييز السمعى البصرى	١٢,٠٢	١,٧٢	١٢,٨٥	١,٨٨	٣,٢٧٠	٠,٠١
- مهارات الذاكرة البصرية	١٨,٩٦	١,١٤	١٩,٣٢	٢,٤٥	٦,١٣٥	٠,٠١
- مهارة النطق والكلام	٦,٦٥	٢,٠٠	١٣,٤٥	١,٥٧	١٢,٤٥١	٠,٠١
- مهارات اللغة والخبرة	١٨,٣٣	٣,٧٣	٣١,٤٥	٣,٤٨	١٨,١٩٢	٠,٠١
- مهارة التناسق الحركى	٧,٠٥	١,٧٧	١١,٨١	١,٨٠	١١,١٦٨	٠,٠١
- مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة	١٠٩,١٤	٩,٢٧	١٣٦,٢٩	١٠,٩١	٤,٨١٤	٠,٠١

من الجدول السابق يتضح أن قيم (ت) غير دالة، لمهارة (النطق والكلام) عند مستوى دلالة. مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين الأطفال فى أختبار مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة فى المقياس الورقى و المقياس الالكترونى فى هذه المهارة.

- أن قيم (ت) دالة، للمهارات (التمييز البصرى، التمييز السمعى، التمييز السمعى البصرى، الذاكرة البصرية والنطق والكلام ، اللغة والخبرة، التناسق الحركى) عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين الأطفال فى مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة فى المقياس و الورقى المقياس الإلكترونى لصالح المقياس الالكتروني .

شكل رقم (١) يوضح دلالة الفروق بين الأطفال فى أختبار مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة للكتاب الورقى والكتاب الإلكترونى

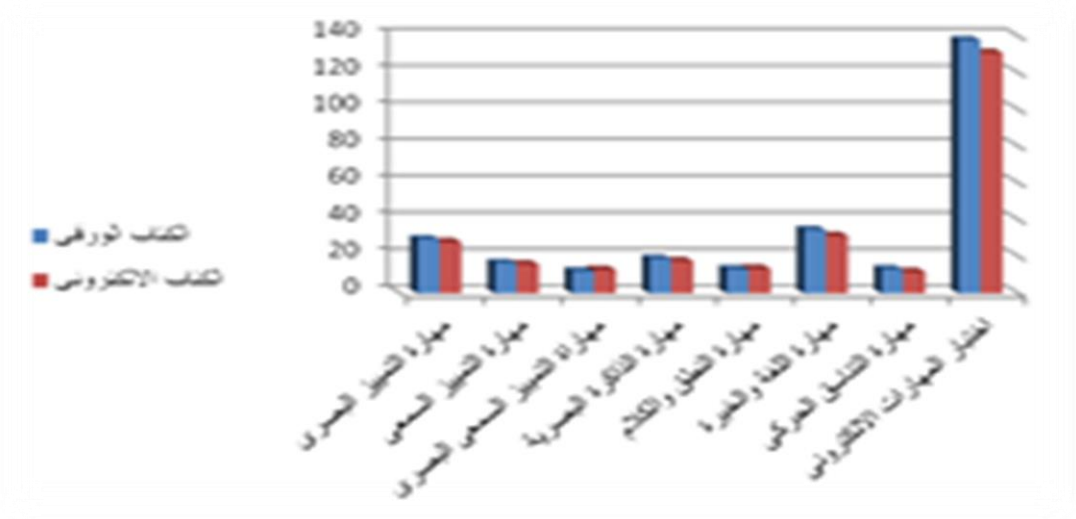

أجابة السؤال الثالث : والذى ينص على" هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث فى مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة . للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثات بحساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات الأطفال الذكور والإناث فى أختبار مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة، ثم حساب دلالة الفروق بإستخدام أختبار " ت " كما يوضح ذلك جدول رقم (٢١).

جدول رقم (٢١)دلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والإناث فى مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة

-	الأطفال الذكور (ن = ٤٥)		الأطفال الإناث (ن = ٥٦)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
- مهارات التمييز البصرى	٣٠,٠٨	٢,٥٥	٣٠,٤٢	٣,٠٣	٠,٥٣٨	غير دال
- مهارات التمييز السمعى	١٧,٣٣	١,٥٦	١٦,٩٩	١,٨٤	٠,٦٦٧	غير دال
- مهارات التمييز السمعى البصرى	١٣,١٢	١,٦٧	١٢,٥٨	١,٩٦	٠,٩٥٦	غير دال
- مهارات الذاكرة البصرية	١٩,٣٧	٢,٤٦	١٩,٣٢	٢,٣٦	٠,٠٦٥	غير دال
- مهارة النطق والكلام	١٣,٣٠	١,٦٨	١٣,٥٧	١,٤٩	٠,٨٧٠	غير دال
- مهارات اللغة والخبرة	٣١,٣٤	٣,٥٨	٣١,٦٦	٣,٤٣	٠,٤٥٤	غير دال
- مهارة التناسق الحركى	١١,٧٥	١,٨٠	١١,٨٩	١,٨١	٠,٣٧٥	غير دال
- مقياس مهارات - الإستعداد للقراءة والكتابة	١٣٦,٢٩	١٠,٩٩	١٣٦,٤٣	١٠,٩٣	٠,٠٥٢	غير دال

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين الأطفال الذكور والإناث فى مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة.

شكل رقم (٢)**دلالة الفروق بين الأطفال الذكور والإناث فى مقياس مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة**

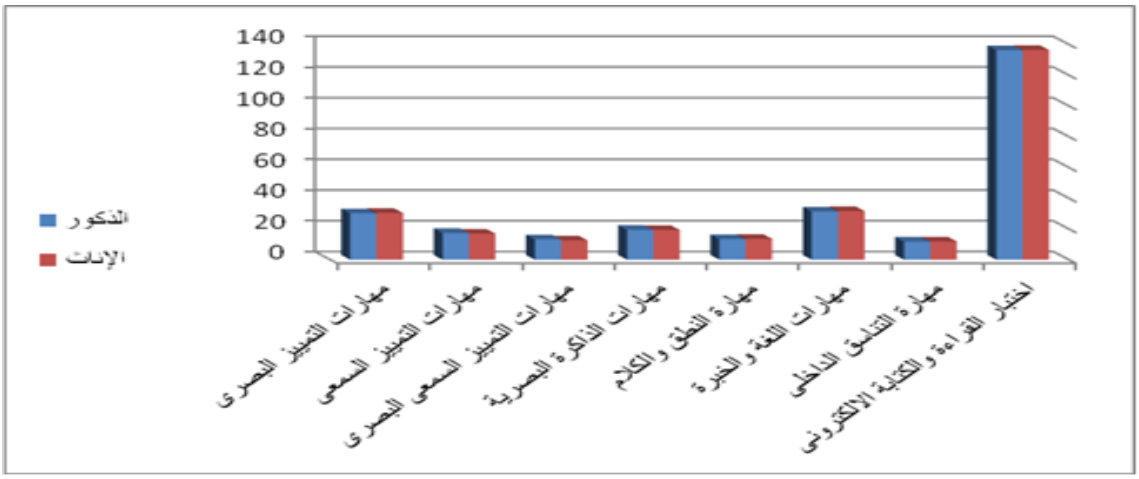

- **ملخص نتائج الدراسة : بناء على تحليل النتائج الإحصائية اتضح أن:**

- مستوى إستعداد أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية كان متوسطاً حيث جاءت مهارات التمييزالسمعي فى المرتبة الأولى، تليها فى المرتبة الثانية مهارة الذاكرة البصرية وجاءت مهارة اللغة والخبرة فى المرتبة الثالثة، ومهارة التمييز البصري فى المستوى الرابع، وأعتلت مهارة التناسق الحركى المرتبة الخامسة، بينما جاءت فى المرتبة النطق والكلام والتمييز السمعي البصرى فى نهاية المهارات التي تم اكتسابها. وتتفق نتائج الدراسة مع (محمد مومنى، ٢٠١٧)،Temel(2014,) و(محمد الهوارنة،٢٠١٢)، ودراسة (زينب السيد،٢٠١٠) ودراسة (أنيس عبد الدايم،٢٠١٠)، (التى تحدد دور الإلتحاق برياض الأطفال فى تنمية مهارات الإستعداد للقراءة وإن أختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فى ترتيب إكتساب المهارات من دراسة لأخرى. لقد أوضحت النتائج أن إستعداد طفل الروضة إستعداد متوسط وأن مهارة التمييز السمعي جاءت فى المرتبة الأولي لأن معلمات رياض الأطفال تركز بشكل أساسى على الأنشطة التى تطور الإستماع ، فينال التعليم اللفظى الشفهى النصيب الكبير من البرنامج اليومى، حيث تركز المعلمات على أنشطة الوعي الصوتي اللفظى للكلمات وتمييز أصوات الحروف والكلمات فى وقت الحلقة ونشاط القصة والأنشودة وأنشطة الإستماع فى الأركان ، وأيضاً إلى أن مفردات المقياس إستخدمت مفردات مألوفة بالنسبة للطفل، وهى تقيس تنفيذ الطفل للتعليمات والمهام الشفهية التي تركز عليها المعلمة

بشكل يومى، وهذا يرجع أيضاُ إلى أن عينة الدراسة من الأطفال العاديين الذين يتصفون بسلامة الحواس.

- كما أظهرت النتائج تطور الذاكرة البصرية للطفل؛ لأن الأنشطة فى رياض الأطفال تقوم على إستخدام الصور والأشكال المحسوسة وتركز على تنمية الذاكرة البصرية قصيرة المدى عند الطفل ، فالطفل قادر على الإحتفاظ بما يراه من مثيرات بصرية (سحر الشريف،٢٠٠٧). وهذا يتفق مع تطور مهارات التمييز البصرى؛ فأنشطة الطفل تعتمد على تمييز المثيرات البصرية مثل الألوان، و الأشكال، والأحجام وأيضاً يساعد على ذلك إستخدام المعلمات للوسائل المحسوسة، ولكن جاءت نتيجة إكتساب المهارة متوسطة لأن المعلمات تركز بشكل أساسى على تمييز المتشابهات فى الأشكال والألوان أكثر من تمييز الحروف والكلمات.
- تطور مهارة اللغة والخبرة فى مرحلة رياض الأطفال يبرزالدور الذى تلعبه الأسرة ووسائل الاعلام وفرص إستماع الأطفال للقصص وإستخدام الأجهزة الإلكترونية والإنترنت ساعد فى تطور هذه المهارة وهذا يتفق مع دراسة (معمر الهوارنة،٢٠١٢)، بالإضافة إلى الخبرات التى يتلقاها الطفل فى الروضة.
- أما مهارات التناسق الحركي، فقد بدأت تتطور بسبب زيادة وعي المعلمات بإستخدام الألعاب الحركية، وألعاب المتاهات، والأنشطة الفنية التى تنمي التناسق الحركي، ولكن فى ضوء ملاحظة الباحثات لأنشطة رياض الأطفال ما زالت الكثير من المعلمات تركزن بشكل يومى على تقليد كتابة الحرف فى الهواء أو بالأصابع على السجادة وقت الحلقة، فلابد من زيادة الوعى بالأنشطة التى تنمى التناسق الحركى وأتجاه الكتابة وأنشطة التدريب على تنمية التآزر بين حركة العين وحركة اليد.
- لقد حصلت مهارة النطق والكلام على درجات منخفضة ، وهذا لا يرجع إلى قصور فى القدرة على النطق والكلام، ولكن بسبب أنظمة الروضة التى تطلب من الأطفال الهدوء بشكل دائم للمحافظة على نظام الفصل، حتى أنه لابد أن يلعب فى الأركان بهدوء، فإن إرتفع صوته ينبه لأن يخفضه، فالطفل بحاجة لوقت أطول يتكلم بحريته، فتقدير قيمة الهدوء فى المنزل والروضة تجعل الطفل يتدرب على السكوت. فتوصي دراسة (Serpil&Esra,2017)أن مهارة التواصل الإجتماعي اللغوي من أولى المهارات التى يجب أن تركز عليها الروضة.
- جاءت نتائج قياس مهارة التمييز السمعي البصري ضعيفة حيث يقصد بها فى هذه الدراسة هي قدرة الطفل على تمييز وإدراك الإختلافات السمعية بين الكلمات والحروف المتشابهة مع بعضها في النطق والشكل حتى يستطيع الطفل الإدراك الصحيح للحروف والكلمات ، وذلك من خلال ٥ مفردات تطلب من الطفل تركيز الإنتباه على الصوت المسموع والصورة، وتصنيف الصور على حسب

الحرف الأول المسموع فهي تركز على الأصوات والأشكال للحروف والكلمات وربطها معاً وهذا يحتاج لتدريب من خلال أنشطة تعلم شكل وصوت الحرف والكلمة معاً بإعتبار هذه المهارة تركز على أصوات وأشكال الحروف والكلمات معاً. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Tucker,2011)أن الأطفال الملتحقون بالروضة يظهرون إستعداداً للقراءة فى بداية إلتحاقهم بالمدرسة . وأيضاً دراسة (أحمد صومان،٢٠١٤) أنه توجد فجوة بين ما يتعلمه الطفل فى الروضة ومتطلبات القراءة. ودراسة (عزيزة العلوانى وأخرون، ٢٠١١) التى أظهرت نتائجها أن أداء الأطفال كان منخفض فى فى قياس إستعدادات الأطفال.

- أظهرت النتائج وجود فروق بين أداء الأطفال فى المقياس الورقي والمقياس الالكتروني لصالح التطبيق الإلكتروني وهذه النتيجة كانت متوقعة، وذلك أثناء تطبيق المقياس؛ كان الأطفال أكثر دافعية فى الأداء وخصوصاً أن الأطفال معتادون على إستخدام الأجهزة الإلكترونية فى اللعب داخل المنزل وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (عبد الرازق،٢٠١٦) و(أماني أحمد، ٢٠١٦)، و(عزيزة العلوانى وآخرون ،٢٠١١) ويمكن تفسير ذلك ايضاً بسبب:
- أن المقياس الإلكتروني يشبه الألعاب الكمبيوترية التي يفضلها الأطفال فى هذه المرحلة، وعناصره مناسبة للأطفال، كما أن المقياس الإلكتروني يعتمد على الصورة والصوت والحركة وهذه العناصر كانت أكثر جاذبية للطفل، وكان الطفل يحصل على تغذية راجعة فورية بعد الإجابة مما شجع الأطفال على الإستمرار فى العمل بدافعية أكبر لأداء المهام المطلوبة فى المقياس. ولكن لا يوجد إختلاف فى مهارة النطق والكلام وذلك لأن مهارة النطق والكلام تتعلق بشكل أساسي على مهارات التواصل اللغوى، وهى مهارات غير مرتبطة بكون المقياس ورقي أو الكتروني.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق فى الإستعداد للقراءة فى رياض الأطفالوهذا يرجع إلى أن الإستعدادات فى رياض الأطفال هى قدرات كامنة لا تختلف بين الذكور والاناث وتبدأ فى التمايز فى المراحل التالية. كما أنه أزداد وعى الأسرة والمعلمات بتوفير فرص تعلم واحدة للبنين والبنات فى رياض الأطفال، وتنشىء الذكور والإناث بدون فروق فى المعاملة بين الولاد والبنات ، فتهتم الأسرة ورياض الأطفال بتوفير فرص متساوية للنمو اللغوى للطفل وهذا يتفق مع دراسة (Triga&Kakopsitou,2010) التى أشارت إلى عدم وجود بين الذكور والإناث فى الوعي الفونولوجى والتحصيل القرائي، ودراسة (معمر الهوارنة،٢٠١٢) أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين النمو اللغوى ومتغير الجنس ولكنها تختلف مع دراسة (Tucker.2011) التى أوضحت وجود فروق فى الإستعداد القرائى لصالح البنات.

التوصيات:فى ضوء نتائج الدراسة توصى الباحثات بالتوصيات الأتية:

١- توفير مقاييسإلكترونيةلقياس إستعدادات مختلفة مثل الإستعداد المنطقى الرياضى والإستعداد الإجتماعي للطفل ، وتدريب الأم والمعلمة على تطبيقها.

٢- تشجيع الأطفال على ممارسة مهارات النطق والكلام أثناء البرنامج اليومي من خلال تخصيص وقت لمحادثات الأطفال مع بعضهم فليس الصمت والصوت المنخفض هو تعبير عن الهدوء والنظام فى كل الأوقات .

٣- تدريب الأطفال على ممارسة منتظمة ومستمرة لأنشطة التمييز السمعي البصرى، وذلك بالتدريب على أنشطة إستخدام حاستي السمع والبصر معاً، وخصوصاً التدريبات المستمدة من الحروف والكلمات والجمل.

٤- دمج أنشطة التدريب المنتظم والمستمر على مهارات التناسق الحركي كلضم الخرز، والطباعة، والنسيج، والمتاهات الحركية ضمن أنشطة البرنامج.

٥- الإهتمام بتقديم البرامج النوعية لعلاج القصور فى مهارات الإستعدادللقراءة والكتابة فى رياض الأطفال قبل إلتحاق الطفل بالمدرسة .

٦- إستخداد نتائج بحوث القياس والتقويم كأساس علمي لتطوير مناهج رياض الأطفال .

بحوث مقترحة:

١- فاعلية برنامج نوعي متخصص لتنمية مهارات النطق والكلام لدى الأطفال.

٢- فاعلية برنامج لتنمية مهارة الإستعداد السمعى البصري للأطفال العاديين وغير العاديين.

٣- دراسة مقارنة بين إستعداد الأطفال للقراءة والكتابة لأطفال مختلفي مستويات الذكاء.

٤- تقديم برامج توعية للأهل لتشجيع الأطفال على تطبيق إستراتيجيات تنمية الإستعداد للقراءة.

٥- دراسة طولية لقياس أثر تنمية الإستعداد للقراءة والكتابة فى رياض الأطفال على قدرتهم على القراءة والكتابة فى المدرسة الابتدائية.

أولاً المراجع العربية :

١- الإدارة العامة لرياض الأطفال والتعليم الأساسى (٢٠١٧):الأهداف العامة لرياض الأطفال بجمهورية مصر العربية . http://moe.gov.eg تم الإسترجاع فى ١٧/ ٢٠١٧/٥.

٢- أحمد صومان (٢٠١٤): أثر الإلتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه فى تنمية مهاراتى القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا فى مدرسة أم حبيبة الأساسية فى الأردن . مجلة جامعة النجاح (العلوم الأساسية). المجلد ٢٨(٤).

٣- أمانى خميس محمد (٢٠١٣): فعالية برنامج قائم على أنشطة التعلم النشط فى تنمية إسعداد الطفل للقراءة والكتابة. مجلة الثقافة والمعرفة، مصر ، مجلد (١٣) عدد (٦٧)، ص ١٠٣-١٤٢.

٤- أمانى سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتنمية الذاكرة البصرية للأطفال فى مرحلة الروضة. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، عدد (١٧٢)، ص ٢٥٧-٢٨٣.

٥- أنيس محمد عبد الدايم (٢٠١٠): مستوى مهارات التمييز البصري وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طفل الروضة في مدينة درنة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة قاريونس .

٦- إيمان زكى محمد أمين (٢٠١٣): مهارات القراءة والكتابة فى رياض الأطفال. الرياض، مكتبة الرشد.

٧- جابر عبد الحميد وخيرى كاظم (٢٠٠٢): مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.

٨- جمال شفيق أحمد، وحامد أمين عبد اللطيف، ومنى حسين محمد (٢٠١٥): إلى قياس فاعلية برنامج باستخدام نظرية تريز Triz لتنمية مهارات الإستعداد للقراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الروضة. مجلة دراسات الطفولة ، مصر ، مجلد (١٨) عدد (٦٨) ، ص ٩٥-١٠٢.

٩- جميل طارق عبد المجيد (٢٠٠٥): اعداد الطفل العربى للقراءة والكتابة. الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

١٠- جيهان لطفى محمد، وخديجة عبد الله بصفر(٢٠١٤): تعليم الطفل القراءة والكتابة. دار المنهل .https://platform.almanhal.comتم الاسترجاع ٦/٢٥ /٢٠١٧.

١١- جيهان محمود جودة ، (٢٠٠١) : بعض العوامل الأسرية المساعدة في تنمية إستعداد طفل الروضة للقراءة دراسة تحليلية دراسة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

١٢- حافظ حفنى شعبان عيسوى (٢٠٠٨): فاعلية منهج قائم على التكامل بين القراءة و الكتابة بإستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة كلية التربية جامعة الإسماعيلية، مصر،عدد (٨).

١٣- رضا أحمد و عبد العظيم صبري وسميرة أبو زيد ، (٢٠١٥) : تنمية الإستعداد للقراءة من خلال تنوع التدريس وفاعليته في تحسين المهارات الحياتية للأطفال التوحديون ، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية ، مصر ، مجلد ٢١ عدد (٢).

١٤- زينب السيد مصطفى (٢٠١٠) : دراسة لبعض المتغيرات النفسية والإجتماعية المرتبطة بالإستعداد للقراءة لدى طفل الروضة ، دراسة ماجستير كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

١٥- سحر ناصر عبد الله الشريف (٢٠٠٧): دور بيئة الروضة فى إكساب الأطفال بعض مهارات الإستعداد للقراءة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

١٦- طاهرة أحمد الطحان (٢٠١٦) : مهارات الإستماع والتحدث في الطفولة المبكرة ، ط ٥ عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر.

١٧- عبد الرازق محمد مصطفى ، (٢٠١٦) : فاعلية برنامجين تدريبين بإستخدام كل من الاجهزة اللوحية والكمبيوتر في تنمية مهارات الإستعداد للقراءة لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية.مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس العدد (٧٢)، ١٩٣-٢٥٢.

١٨- عبد الفتاح البجة ، (٢٠٠٣): تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

١٩- عزيزة مبارك العلواني و ندى محمد يمنى ومريم عبد الرحمن السلمي ، (٢٠١٢) : برنامج تعليمي الكتروني في تنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة ، المؤتمر الثاني لطلاب التعليم العالي ، المملكة العربية السعودية .

٢٠- فهيم مصطفى (٢٠٠١): مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة. القاهرة، دار الفكر العربي.

٢١- كريمان محمد عبد السلام بدير(٢٠١٠): الأسس النفسية لنمو الطفل. عمان، دار المسيرة.

٢٢- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤). منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي. القاهرة، عالم الكتب.

٢٣- كوثر كوجك وآخرون ، (٢٠٠٥): دليل المرشد للموسوعة المرجعية للتعلم النشط، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، القاهرة.

٢٤- ماهر شعبان عبد الباري ،(٢٠١٦) : مهارات الإستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ، مكتبة المتنبي ، الدمام .

٢٥- محمد أحمد مومنى، ورائد محمود خضير، ومحمد على الخوالدة، وأروى عبد المنعم الرفاعى(٢٠١٧): مستوى الإستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني فى رياض الأطفال فى الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة اليرموك مجلد (٤٤)، عدد (٢).

٢٦- محمود السيد الفرحاتي، وفاطمة سعيد الطلي (٢٠١٧): تشخيص ذاكرة الأطفال ذوي طفل التوحد في ضوء محكات تشخيص الإصدار الخامس للدليل الإحصائي الأمريكي. Special Education Journal،Vol.5 Issue 18 Part 1، pp.318-382

٢٧- معمر نواف الهوارنة (٢٠١٢): دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوى لأطفال الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة دمشق، (٢٨) عدد (١)، ٢٢٣-٢٦٣.

٢٨- نوف حسن المالكى (٢٠٠٢). مدى فعالية منظمات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية الآداب جامعة الملك سعود.

٢٩- نادية أبو دنيا وسلوى عبد الباقى (٢٠١٧). القياس والتقويم النفسى والتربوى للأطفال (من النظريه إلى التطبيق). مكتبة المتنبى، المملكة العربية السعودية.

٣٠- نجلاء الزهار ، سوسن محمد وصفاء عطية ، (٢٠١١) فاعلية برنامج قائم على التعلم الالكتروني في تنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة لدى طفل ما قبل المدرسة ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر .

٣١- نورة علي بن زيد الكثيري (٢٠٠٠): صعوبات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدارس البنات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٣٢- هدى محمود الناشف (٢٠١٥): تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. دار الفكر، الأردن.

٣٣- هيفاء نعيم عبد الله الخليلى (٢٠١٧): تطور ثلاث وحدات قائمة على منهج الخبرة فى ضوء المعايير العالمية للطفولة المبكرة وقياس أثرها فى تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال فى الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، عدد(٤٤)، ص ص ٦٣-٧٦.

٣٤- وزارة التربية والتعليم(٢٠١٨): أداة التقويم المستمر لمنهج حقي: ألعب وأتعلم وأكتب ، جمهورية مصر العربية، قطاع الكتب.

ثانيا المراجع الأجنبية :

1- Chapman، A. (2010). Examining the effects of pre-kindergarten enrollment on kindergarten reading readiness. (Doctoral dissertation، Tennessee State University.

2- Daley، E. (2010). Are they ready? An investigation of the reading readiness deficiencies of kindergarten students. (Doctoral dissertation، Tennessee State University.

3- Department of Education (2009).لBeing Self-realization.Commonwealth Copyright Administration، Attorney-General's Department، Robert Garran Offices، National Circuit، Barton ACT 2600، Australia.

4- Fischel، J.، Bracken، S.، Fuchs، S.، Spira، E.، Katz، S.،& Shaller.، G.(2007). Evaluation of curricular approaches to enhance preschool early literacy skills. Journal of Literacy Research، 39 (4)، p. 471-501.

5- Frey، N. & Fisher، D. (2010). Reading and the brain: What Early Childhood Educators Need to Know. Early Childhood Education Journal، 38(2)، pp. 103-110.

6- Haghighat، Tina & Bahouddin، Azizi (2011). "The Effect of Kindergarten on Academic Achievement "current Research،Journal of Social sciences، 3(4); 326-331.

7- Herbert Klausmeier(2006): Active Learning Through Use of Learning

   a. And Study Strategies، Contemporary Psychology، V54، N2، PJ41-150.

8- Hunter-Segree، I.(2010). The influence of partenal involvement on kindergarten learners reading readiness. Doctoral dissertation، Capella University.

9- Love، J.، Kisker، E.، Ross، C.، Schochet، P.، Brooks-Gunn، J. & Paulsell، D. (2002). Making a difference in the lives of infants and toddlers and their families: The impacts of early Head Start. Washington. D C. U.S.

Department of Health and Human Services، Administration for Children and families.

10- Milligan، Charles (2012). Full-Day Kindergarten Effects on Later Academic Success. SAGE Open January، vol.2.

11- Molfese، V.، Modglin، A.، Beswick، J.، Neamon، J.، Beng، S.، Beng، C.،& Molnar، A. (2006). Letter Knowledge phonological processing and print knowledge: Skill development in non-reading preschool children،journal of Learning Disabilities.39 (4). P. 296-305.

12- .Moore، M. (2003). The impact of pre-kindergarten preschool program experience on kindergarten readiness (Doctoral Dissertation، Immaculate University).

13- National Association for the Education of Young Children (1997). Helping Children Learning About Reading. Webmaster @ kid source .com، Washington. Available at 15/2/2016.

14- NAEYC (2009).Standards for Early Childhood Professional Preparation Programs. A position statement of the National Association for the Education of Young Children.

15- Schatschneider ET all (2004). Kindergarten Prediction of Reading Skills. Alangituding Comparative Analysis، journal of Educational US department of Education 96 (2).

16- Scott-Little, C., S.L. Kagan, & R.M. Clifford (2003). Assessing the state of state assessments: Perspectives on assessing young children. Greensboro, NC: SERVE. Shepard, L., S.L. Kagan, & E

17- . Serpil Pekdogan & Esra Akgul (2017). Preschool Children's School Readiness. International Education Studies; Vol. 10، No. 1; Published by Canadian Center of Education.

18- Temel، F.، (2014). The Effect of the Program of Readiness Education on the Skills on Reading-Writing Skills. HACETTEPE UNIVERSITY، Journal OF Education، vol. (29)، pp. 8-22.

19- Terry Bergeson& Catherine Davidson& Martin T. Mueller& Debra Williams-Appleton (2008). A Guide to Assessment in Early Childhood Infancy to Age Eight .Washington State، State Office of Superintendent of Public Instruction.

20- Triga، A. & Kakopsiou، P. (2010). Measuring Greek and Greek Cypriot Students. The Reading Matrix، 10 (1)، p .115-122.

21- Turker، K.، (2011). The difference in reading readiness among kindergarteners who attended state and federally funded.

22- U.S Department of education (2001).Reading: Know what works. A practical guide for Educators، Washington DC، National incites. For literacy. ED 448.

23- Wat، A. (2007). Dollars and Sense: A review of the economic analysis of pre-K. Washington D. C.